

الأفعال الكلامية في رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النيهوم  
(دراسة تحليلية تداولية)

البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الإعداد :

سيلفيا دي اغرايني

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٩٥

المشرفة :

الدكتورة معصمة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٧٠١٢٠٠١



قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

## الاستهلال

شَكُوتُ إِلَى وَقِيْعِ سُوءِ حِفْظِي  
فَأَرْشَدَنِي إِلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي  
وَأَخْبَرَنِي بِأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ  
وَنُورُ اللَّهِ لَا يُهْدَى لِعَاصِي

-الإمام الشافعي-

# الإهداء

أهدي بحثي هذا إلى من أحبني وأحببتم:

والدي المحبوب

والدتي المحبوبة



## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن مُحَمَّدًا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا ومولانا مُحَمَّدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فتقصد كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فالباحثة تقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمًا ومساعدة للباحثة في تأليف وصناعة هذا البحث. خصوصاً إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور موجيا رهارجو كمدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. فضيلة الدكتور استعادة، الماجستير، كعميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة مُحَمَّد فيصال، الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة الدكتورة معصمة، الماجستير، التي قد أشرفتني في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. فضيلة عبد الرحمن، الماجستير، كالمعلم التي تيرافقني منذ السنة الأولى حتى سأخرج في هذه الجامعة (الوالي الأكاديمية).
٦. جميع الأساتيد المحاضرين في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج خاصة في كلية العلوم الإنسانية، الذين قد علموني كل العلوم المفيدة.
٧. والدي المحبوبين، الذي ريباني على التقدم لنيل همة وتفائل لمواجهة الحياة. وعلى كل دعائمها عن سهولة الأمور.

٨. جميع أصدقائي الذين يساعدوني ويصاحبوني ليتمّ هذا البحث العلمي.  
أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل به.

الباحثة  
سلفيا دي أغرابي



وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : سيلفيا دبي أغرايني  
رقم القيد : ١٣٣١٠٠٩٥  
العنوان : الأفعال الكلامية في رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النيهوم (دراسة تحليلية تداولية).

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

- ١- الدكتور الحاج جلمي زهدي، الماجستير
- ٢- الدكتور الحاج أحمد مزكي، الماجستير
- ٣- الدكتورة معصمة، الماجستير

المعرف



عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتور استعادة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

### تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية  
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : سيلفيا دبي اغرايني

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٩٥

العنوان : الأفعال الكلامية في رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النيهوم (دراسة  
تحليلية تداولية).

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية  
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٧ يونيو ٢٠١٧



عميدة كلية العلوم الإسلامية

الدكتورة استعاذة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

يسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : سيلفيا دبي اغرايني

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٩٥

العنوان : الأفعال الكلامية في رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النيهوم (دراسة  
تحليلية تداولية).

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية  
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٨ يونيو ٢٠١٧

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور الحاج حلمي زهدي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



### تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : سيلفيا دبي اغرايني

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٩٥

العنوان : الأفعال الكلامية في رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النيهوم (دراسة تحليلية تداولية).

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٦ يونيو ٢٠١٧

المشرفة

الدكتورة معصمة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٧٠١٢٠٠١

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : سيلفيا دي اغرايني

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٩٥

العنوان : الأفعال الكلامية في رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النيهوم (دراسة تحليلية تداولية).

أحضرتها وكتبتها بنفسي وما زادتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنها من تأليفها وتبين أنها فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

الباحثة



سيلفيا دي اغرايني

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٩٥

## ملخص البحث

سيلفيا دبي اغرايني. ١٣٣١٠٠٩٥. الأفعال الكلامية في رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النيهوم (دراسة تحليلية تداولية). بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة "مولان مالك إبراهيم" الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١٧. المشرفة: الدكتورة معصمة، الماجستير.

### الكلمة الرئيسية: تداولية، الأفعال الكلامية.

من وظائف اللغة هي وسيلة للاتصال. يستخدم الناس اللغة لتواصل وتفاعل بين شخص الواحد و شخص الآخر. لأن اللغة صوت يعبر معنى. حتى يستطيع الناس أن يعبر المعلومات أو الخاطر أو الحسّ إقنا بشكل مباشرة أو غير مباشرة. في المحادثات اليومية، قد نعمل بأنشطة الأفعال الكلامية بل نحن لا نفهم. هناك كثير من العبارات التي لا تكفي أن تفهم بنظرة إلى بناء الجملة فقط، بل تحتاج أن تنظر إلى سياق الكلام. في دراسة علم التداولية يوجد المبحث عن الأفعال الكلامية. الأفعال الكلامية هي الكلام الذي له المعنى الحرة و معنى غير حرة أو المعنى الخارجي. عندما نتكلم عن هذه النظرية لا نمكن أن نفصل عن المبحث حول المتكلم و المخاطب و سياق الكلام، حالة العقليه للمتكلم والمخاطب والقصد الضمني في الكلام. تنظر إلى وظيفة ودور من التداولية كما عرضت الباحثة فيما سبق كي يكون على حمل المعنى المقصودة. من الشرح أعلاه، أخذت الباحثة العنوان وهي الأفعال الكلامية في رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النيهوم (دراسة تحليلية تداولية). وبأسئلة البحث، ما الحوارات التي تتضمن الفعل الإنجازي في رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النيهوم؟ وما أنواع الفعل الإنجازي للحوارات التي تحتوي عليها في رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النيهوم؟

إن هذا البحث من حيث نوعه هو الدراسة المكتبية (*library research*). وإن طريقة تحليل هذا البحث هي البحث الكيفي (*qualitative*) وتستخدم فيه الباحثة منهج الوصفي (*descriptive*). طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث في طريقة الوثائقية. و بطريقة تحليل البيانات المضمون.

ونائج البحث أن في رواية "من مكة إلى هنا" كثيرة من الأفعال الكلامية خاصة الفعل الإنجازي. وبالنسبة على البيانات المكتشفات للباحثة في الفعل الإنجازي وُجد في تلك الرواية (٤٨ كلام)، فوجدت الباحثة الأنماط الفعل الإنجازي بأنواع العديدة. أن أنواع الفعل الإنجازي بالنسبة إلى نظرية أوستين فوجد الأفعال التقويمية أو الحكمية (٣ كلام) والتوجيهية (٧ كلام) والواعدة (٢ كلام) والسلوكية (٠ كلام) والعرضية (١٠ كلام) وفيها السياقات المختلفة. وأما أنواع الفعل الإنجازي بالنسبة إلى نظرية سيرل فوجد في تلك الرواية منهم أفعال تمثيلية (٣ كلام) و أفعال توجيهية (١٢ كلام) و أفعال إلزامية (٤ كلام) وأفعال تعبيرية (١١ كلام) وأفعال إعلانية (٢ كلام) وفيها السياقات المختلفة.

## ABSTRAK

**Selvia Debi Anggraeni. 13310095.** Tindak Tutur dalam Novel “Min Makkah Ila Huna” karya Shodiq Naihumi (Studi Kajian Pragmatik). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. 2017. Pembimbing Dr. Muashomah M.Si M.Pd

**Kata Kunci:** Pragmatik, Tindak Tutur.

Diantara fungsi bahasa adalah sebagai sarana berkomunikasi. Masyarakat menggunakan bahasa untuk saling berkomunikasi antara yang satu dengan yang lain. Sehingga mereka dapat mengungkapkan informasi, ide, maupun gagasan baik secara langsung maupun tidak langsung. Dalam percakapan sehari-hari, terkadang kita melakukan aktivitas tindak tutur namun kita tidak menyadarinya. Terdapat banyak ungkapan yang tidak cukup untuk dipahami hanya dengan melihat susunan kalimatnya saja, melainkan dengan melihat konteks percakapan yang terjadi pada saat itu. Di dalam kajian ilmu pragmatik terdapat pembahasan tentang tindak tutur. Tindak tutur merupakan ungkapan yang mengandung makna terikat maupun tidak terikat atau makna diluar bahasa itu sendiri. Ketika kita membahas mengenai teori ini, kita tidak dapat memisahkan pembahasan tentang penutur dan petutur, kondisi psikologis keduanya, serta konteks percakapan pada saat itu. Maka pembahasan tentang tindak tutur sebagaimana yang dipaparkan peneliti adalah agar makna yang dikehendaki oleh penutur dapat sampai kepada petutur. Dari penjelasan tersebut, peneliti mengambil judul “Tindak Tutur dalam Novel “Min Makkah Ila Huna” karya Shodiq Naihumi (Studi Kajian Pragmatik) dengan rumusan masalah yaitu: apa saja percakapan yang mengandung tindak ilokusi dalam novel “Min Makkah Ila Huna” karya Shodiq Naihumi? Dan Apa jenis tindak ilokusi yang terdapat dalam percakapan pada novel “Min Makkah Ila Huna” karya Shodiq Naihumi?.

Metode penelitian yang digunakan peneliti dalam penelitian ini yaitu menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode Deskriptif. Penelitian ini termasuk penelitian pustaka. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini menggunakan teknik dokumentasi. Adapun analisis data yang digunakan pada penelitian ini adalah analisis konten.

Hasil penelitian yang pertama yaitu terdapat 48 percakapan yang mengandung tindak ilokusi. Adapun jenis tindak ilokusi menurut teori John Austin ditemukan 3 percakapan dengan pola Verdikatif, 7 percakapan dengan pola Eksersitif, 2 percakapan dengan pola Komisif, 0 percakapan dengan pola Behatif, dan 10 percakapan dengan pola Ekspositif. Sedangkan menurut teori John Searl ditemukan 3 percakapan dengan pola Representatif, 12 percakapan dengan pola Direktif, 4 percakapan dengan pola Komisif, 11 percakapan dengan pola Ekspresif, dan 2 percakapan dengan pola Deklaratif.

## ABSTRACT

**Selvia Debi Anggraeni, 13310095.** Speech Act in the novel “Min Makkah Ila Huna” by Shodiq Naihum (Study of Pragmatics Studies). Arabic Language and Literature Department, Humanities Faculty, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang, 2017.

Advisor: Dr. Muashomah, M.Si M.Pd

Keyword: Pragmatic, Speech Act.

Among the language functions is as communicating. People use language to communicate with each other. So that they can reveal information, ideas, or feelings both directly and indirectly. In everyday conversations, sometimes we do activities of speech acts but we do not realize it. There are many phrases that are not enough to be understood just by looking at the order of the sentence alone, but by looking at the conversation that occurs in the moment. In the study of pragmatic science there is a discussion about speech act. Speech Act is an expression that contains the meaning of bound or unbound or meaning beyond the language itself. When we discuss about this theory, we can't separate the discussion of speakers and listeners, the psychological conditions of both, As well as the context of the conversation at the time. So the discussion of speech acts as presented by the researcher is that the meaning desired by the speaker can reach the listener. From the explanation, the researcher took the title "Speech Act in the Novel" Min Makkah Ila Huna "by Shodiq Naihum (Study of Pragmatic Studies) with the formulation of the problem that is: what are the conversations that contain the act of illocution in novel" Min Makkah IlaHuna" by Shodiq Naihum? And what kind of illocution is there in the conversation on the novel "Min Makkah Ila Huna" by Shodiq Naihum ?.

The research method used by researchers in this research is using qualitative approach with Descriptive method. This research includes literature research. Data collection techniques in this study using documentation techniques. The data analysis used in this research is context analysis.

The first research result that there are 48 conversations that contain the act of Illocution. The type of action of illocution according to John Austin's theory found 3 conversations with Verdictive pattern, 7 conversations of Exersitive pattern, 2 conversations of Commissive pattern, 0 conversation of Behavitive pattern, and 10 conversations of Expositive pattern. Meanwhile, according to John Searl's theory found 3 conversations of Representative pattern, 12 conversations of Directive pattern, 4 conversations of Commissive pattern, 11 conversations of expressive pattern, and 2 conversations of Declarative pattern.

## محتويات البحث

أ	..... الاستهلال
ب	..... الإهداء
ج	..... كلمة الشكر والتقدير
د	..... تقرير المشرف
هـ	..... الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
و	..... تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ز	..... تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح	..... إقرار الطالب
ط	..... الملخص
ل	..... محتويات البحث
١	..... الفصل الأول: المقدمة
١	..... أ. خلفية البحث
٥	..... ب. أسئلة البحث
٤	..... ج. أهداف البحث
٥	..... د. فوائد البحث
٦	..... هـ. تحديد البحث
٦	..... و. الدراسة السابقة
١٠	..... ز. منهج البحث

١٢	..... الفصل الثاني: الإطار النظري
١٢	..... أ. المبحث الأول: مفهوم التداولية
١٥	..... ب. المبحث الثاني: نشأة التداولية
١٦	..... ١. أوستين ونشأة التداولية
٢٠	..... ٢. سيرل ونظرية الأعمال اللغوية
٢١	..... ج. المبحث الثالث : نظرية الأفعال الكلامية
٢١	..... ١. الأفعال الكلامية عند أوستين
٣٠	..... ٢. الأفعال الكلامية عند سيرل
٤٠	..... الفصل الثالث : عرض البيانات وتحليلها
٤٢	..... ٢. مجموعة الحوارات التي تتضمن على الفعل الإنجازي وتحليلها
٦٧	..... الفصل الرابع: الخلاصة والمقترحات
٧٦	..... ١. الخلاصة
٧٦	..... ٢. المقترحات
٧٨	..... ثبت المراجع

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

من وظائف اللغة هي وسيلة للإتصال. يستخدم الناس اللغة لتواصل و تفاعل بين شحص الواحد و شحص الآخر. لأن اللغة صوت يعبر معنى.<sup>١</sup> حتى يستطيع الناس أن يعبر المعلومات أو الخاطر أو الحسّ إقما بشكل مباشرة

أو غير مباشرة، أو يسمّى بالمحدثات. في المحادثات اليومية، قد نعمل بأنشطة الأفعال الكلامية بل نحن لا نفهم. هناك كثير من العبارات التي لا تكفي أن تفهم بنظرة إلى بناء الجملة فقط، بل تحتاج أن تنظر إلى سياق الكلام. فهذا من مميزات اللغة. وتوضح التعريفات الحديثة للغة أولا وقبل كل شيء أن اللغة نظام من الرموز، ومعنى هذا أن اللغة تتكون من مجموعة من الرموز تكون نظاما متكاملًا. واللغة أكثر نظم الرموز التي يتعامل بها الإنسان تركيبيا وتعقيدا، فإشارات المرور رموز ضوئية، ولكنها محدودة وبسيطة.

٢

قال إي ديوا فوتو وجانا (I Dewa Putu Wijana) و محمد رحمادي ( Muhammad Rohmadi) أن فروع من علم اللغة هي علم الأصوات و علم الصرف و علم النحو وعلم الدلالة و التداولية.<sup>٣</sup> علم الدلالة أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة Semantics يعرفه بعضهم بأنه دراسة المعنى، أو علم الذي يدرس المعنى، أو ذلك فرع

<sup>١</sup> نصر الدين إدريس جوهر. علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين. (سيدورجو : مكتبة لسان عربي، ٢٠١٤)، ١٧.

<sup>٢</sup> الدكتور محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة. (القاهرة : دار قباء، دون السنة)، ١٠.

<sup>٣</sup> I Dewa Putu Wijayana dan Muhammad Rohmadi. *Analisis Wacana Pragmatik*. (Surakarta : Yusma Pustaka, . 2011), 3.



من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.<sup>٤</sup>

أما التداولية هي دراسة ظواهر المعاني و الاستعمال اللغوي حسب المتكلم و المتلقي و عوامل أخرى متعلقة بسياق التعبير أو الكلام.<sup>٥</sup> فالتداولية ليست علما لغويا محضا، بالمعنى التقليدي، علما يكتفي بوصف وتفسير البنى اللغوية وبتوقف عند حدودها وأشكالها الظاهرة، ولكنها علم جديد للتواصل يدرس الظواهر اللغوية في مجال الاستعمال، ودمج، من ثم، مشاريع معرّبية متعددة في دراسة الظواهر "التواصل اللغوية وتفسيره".<sup>٦</sup>

علم الدلالة و التداولية هما يدرس المعنى. غير أنّ علم الدلالة فرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى<sup>٧</sup> داخل اللغة أو من حيث تركيبها الداخلي، أما التداولية يبحث المعنى خارج اللغة إمّا من ناحية المتكلم و المخاطب أو سياق الكلام. على سبيل المثال، يوجد الكلام "هذا اليوم حرارة جدًا" الذي تكلمه الأب لابنه عندما الأب و الابن هما في الغرفة الواحدة و يشعران بالحرارة لأن ذلك يوم مشمس. إذا نظرنا من ناحية ترتيب الجملة فله معنى الخبر الأصلي في الكلام خبري. لكن نظرا إلى سياق الكلام فالمعنى لا يكفي بالمعنى الخبر الأصلي، بل بمعنى الإنشائي الطلبي. فلذلك التداولية قادر على حمل المعنى المقصودة والمناسبة بسياق الكلام.

في دراسة علم التداولية يوجد المبحث عن الأفعال الكلامية. الأفعال الكلامية هي الكلام الذي له المعنى الحرية و معنى غير حرية أو المعنى الخارجي. عندما نتكلم عن هذه النظرية لا نمكن أن نفصل عن المبحث حول المتكلم و المخاطب. ولكن إلى جانب هذين

<sup>٤</sup> الدكتور أحمد مختار عميد. علم الدلالة (القاهرة : علم الكب، ٢٠٠٦)، ١١.

<sup>٥</sup> طاوس قاسمي، ترجمة أفعال الكلام من إنجليزية إلى العربية في الخطاب السياسي دراسة تحليلية، ٥.

<sup>٦</sup> صحروي، مسعود. التداولية عند العلماء العرب. (بيروت : دار الطليعة، ٢٠٠٥)، ١٦.

<sup>٧</sup> أحمد مختار عمير. علم الدلالة، ١١.

الأمرين، أفعال الكلام يعتمد بالسياق الكلام، حالة العقليه للمتكلم و المخاطب و القصد الضمني في الكلام.

و قد وجد أوستين أن الأفعال الكلامية مركب من ثلاثة أنواع من الكلام، تعد جوانب مختلفة لفعل الكلام واحد. و لا يفصل أحدهما عن الآخر : الفعل اللفظي، الفعل الإنجازي، و الفعل التأثيري. أولهما الفعل اللفظي هو يتألف من أصوات لغوية ينتظم في تركيب نحوي صحيح ينتج عنه معنى محدد وهو معنى الأصلي، وله مرجع يحيل إليه. وثانيها الفعل الإنجازي هو تعبير الكلام المساواة، والوعد، والسؤال، وغير ذلك. وهذا يتعلق كثيرا بأشكال الكلمات المنشئة عن التعبير. وثالثها الفعل التأثيري التي نشأت عن التعبير عند السامع المناسبة بالظروف والأحوال الكلامية.<sup>8</sup>

ولقد قسم أوستن الأفعال التحقيقية أو الإنجازية إلى خمسة أتماط رئيسية عند استعمالنا لضمير المتكلم وهي الأفعال التقييمية (Verdictives)، والتوجيهية (Exercitives)، والواعدة (Commissives)، والسلوكية (Behabitives)، والعرضية (Expositives).<sup>9</sup>

و من وسائل التي فيها استعمال الكلام هي الرواية التي فيها الحوار بين الممثل في تلك الرواية. إذا نظرنا إلى الرواية في وظيفتها ليس فقط المصدر القرارة في مرور الزمان أو بالسبب المتعة عند قراءتها، ولكن هناك أشياء الأخرى المهمة في الرواية. و هي أعمال الأدبية بما في تلك روايات بكل عملها و مبادرتها قادرة على تغيير العالم.

رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النهوم همة الأمر لأن هذه الرواية ليست فقط تحكي حكاية عن تصوير الممثل وحياتها، لكن هذه الرواية تحكي عن حياة الشاب الزنجي الذي يعيش في قرية صغيرة في مدينة سوسة أنه خلال حياته التي يصعد سلحفات. و يُعتقد مجنوناً بواسطة الناس الذد يعيش حوله. فلذلك بواسطة تلك الرواية أرد الصادق النهوم أن تصوّر تلك الحياة الاجتماعية في مدينة سوسة.

<sup>8</sup> P.W.J Nababan. *Ilmu Pragmatik Teori dan Penerapannya*. (Jakarta : P2LPTKP, . 1987), 180.

<sup>9</sup> طاوس قاسمي، ترجمة أفعال الكلام من إنجليزية إلى العربية في الخطاب السياسي دراسة تحليلية، ١٣.

تنظر إلى وظيفة و دور من التداولية كما عرضت الباحثة عن الكلام فيما سبق كي يكون على حمل المعنى المقصودة. فالباحثة ستبحث عن تحليل الأفعال الكلامية في رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النهوم. على سبيل ذلك تستطيع الباحثة أن تحلل أشكال الأفعال الكلامية في تلك الرواية. و تريد الباحثة أن تعرف أدوار التداولية على تفسير المعنى من كل الكلام. لأن المعنى من أهم العناصر في التفاعل. عندما المعنى المقصود لا تتصل إلى المخاطب، فسوف يحدث التفاعل بسوء التفاهم.

افتترضت الباحثة أن تحليل التداولية في رواية مهما للبحث. لأن في بعض الأحيان، لا يمكن للمعنى أن تحصل نظر إلى علاقة بين بنية الجملة فقط، و لكن خارج ذلك كأحوال المتكلم و المخاطب و أحوال سياق الكلام حولهما. و علم التداولية التي تدرس خارج اللغة سوف تساعد على تفسير المعنى المقصود للمتكلم على المخاطب. فاخترت الباحثة الموضوع " الأفعال الكلامية في رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النهوم " في بحثها. و البحث بهذا الموضوع لم يكن شائعا في قسم اللغة العربية وآدابها.

#### ب. أسئلة البحث

اعتمدا على خلفية البحث، ستحدد الأسئلة البحث كما يلي:

١. ما الحوارات التي تتضمن الفعل الإنجازي في رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النهوم؟

٢. ما نوع فعل الإنجازي للحوارات التي تحتوي عليها في رواية "من مكة إلى هنا"

للصادق النهوم؟

#### ج. أهداف البحث

هذه الأهداف تمكن أن تحدد الى هدفين كالتالي :

١. لمعرفة الحوارات التي تتضمن الفعل الإنجازي في رواية من مكة إلى هنا

للصادق النهوم.

٢. لمعرفة نوع الفعل الإنجازي للحوارات التي تحتوي عليها في رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النيهوم.

#### د. فوائد البحث

ترجو الباحثة أن تكون هذا البحث علما نافعا و تعطي فوائد كثيرة هي:

١. فائدة نظرية

لزيادة المراجع وخزائن العلوم في مكتبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج عن علم التداولية خاصة الأفعال الكلامية في رواية من مكة إلى هنا للصادق النيهوم.

٢. فائدة تطبيقية

١. للباحث : لزيادة معرفة و فهم عن علم التداولية خاصة الأفعال الكلامية في هذه الرواية و عناصر التي تتأثر عليها.

٢. للقارئ : لمساعدة و توسع معارف في فهم التداولية عند لفظ خاصة في رواية من مكة إلى هنا للصادق النيهوم و إجراء عمليات النظرية التداولية.

٣. للباحث الآخر : ترجو الباحثة هذا البحث سيكون المرجع للإجراء البحث الجديد.

#### هـ. تحديد البحث

في هذا البحث، أرادت الباحثة أن تحدد بحثها على تحليل الأفعال الكلامية خاصة الموضوع فعل إنجازي، يعني تعبير الكلام المساواة والوعد والسؤال وغير ذلك. و هذا يتعلق بأشكال الكلمات المنشئة عن التعبير<sup>١</sup>، الذي يوجد في رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النيهوم، خاصة في حوارات الرواية.

<sup>١</sup> نفس المرجع، ١٨٠.

## و. الدراسات السابقة

(١) نور الحافظة، ٢٠١٥. الأفعال الكلامية في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعدوي. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية و أدبها، كلية العلوم الإنسانية. الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف : عبد الله زين الرؤوف، الماجستير.

أما الأهداف في هذا البحث الجامعي منها لمعرفة أنواع الحدث غير التعبيري في رواية "إمرأة عند نقطة البحث" لنوال السعدوي، ولمعرفة أنواع قوّة الأثار في رواية "إمرأة عند نقطة البحث" لنوال السعدوي.

باستخدام الباحثة المنهج الكيفي لاتجاه البيانات الوصفية لمعرفة أوجه نظرية الأفعال الكلامية من ناحية الحدث غير التعبيري وقوّة الأثار من الحوارات في رواية "إمرأة عند نقطة البحث" لنوال السعدوي. أما طريقة جمع البيانات استخدمت الباحثة الدراسة المكتبية.

ووجدت الباحثة نتائج البحث أن في "رواية امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعدوي هناك كثيرة من الأفعال الكلامية خاصة الحدث غير التعبيري و قوة الأثر. و بنسبة على البيانات المكتشفات لها الباحثة في الكلام مباشرة وُجد في تلك الرواية (٦٢ الكلام). فوجدت الباحثة الأشكال الحدث غير التعبيري بأنواع العديدة. أما قوة الأثار التي تغير فعل المخاطب أيضا تضمن في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعدوي، فوجدت الباحثة في تحليلها ٣٥ كلام بأثار المختلفات.

(٢) فيان سنجيا أغوتين. ٢٠١٤. فعل التأثيري للحوارات في الرواية "الرابع العاصف" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية تداولية) قسم اللغة العربية و أدبها، كلية العلوم الإنسانية. الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف : مُجّد أنوار فردوسي، الماجستير.

فالتائج البحث هي كانت الحوارات في الرواية الرابع العاصف التي تشتمل على فعل التأثري أربعة عشر حوارا. ونظرا إلى نوع فعل التأثري فيها ثمانية أنواع. و دراسة فعل التأثري في الرواية الرابع العاصف لنجيب الكيلاني لا يمكن وجوده إلا بمعرفة السياق. و هذا يستخدم على فهما عميقا.

أما الأهداف في هذا البحث منها لمعرفة الحوارات في رواية "الربيع العاصف" لنجيب كيلاني التي تضمن الفعل التأثري، ولمعرفة ما نوع الفعل التأثري للحوارات التي تحتوي عليها في رواية "الربيع العاصف" لنجيب كيلاني.

باستخدام الباحثة المنهج الكيفي اتجاه على البيانات الوصفية م الكلمات المكتوبة أو من لسان شخص مبحوث. واستخدمت الباحثة لتحليل البيانات في هذا البحث الجامعي التحليل السياق بالمنهج الوصفي. أما طريقة جمع البيانات استخدمت الباحثة طريقة المكتبية.

(٣) عبد الرحمان. ٢٠١٥. الأحداث الكلامية في رواية "المذكرات الطبية" لنوال السعدوي (دراسة تحليلية تداولية) قسم اللغة العربية و أدبها، كلية العلوم الإنسانية. الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف : الدكتور الحاج سوتامان الماجستير.

أما الأهداف في هذا البحث الجامعي منها العبرات التي تصور الأحداث الكلامية في رواية "المذكرات الطبية" لنوال السعدوي، ولمعرفة معاني عبارات الأحداث الكلامية في رواية "المذكرات الطبية" لنوال السعدوي.

باستخدام الباحث المنهج الكيفي لاتجاه البيانات الوصفية لمعرفة أوجه نظرية الأفعال الكلامية من ناحية الفعل اللفظي، والفعل الإنجازي، والفعل التأثري. أما طريقة جمع البيانات استخدم الباحث طريقة الوثائقية وهي يبحث عن البيانات أو الأحوال أو المتغير بالصفة الملحوظ، والنسخة، والكتاب، والجريدة، والمجلة، وغير ذلك.

و نتائج في هذا البحث هي كانت العبارة بشكل كلام الشخصية في رواية المذكرات الطبية لنوال السعدوي التي تتضمن الأحداث الكلامية منها سبعة و عشرون. يعني أربع كلام في فصل الأول، ثلاث كلام في فصل الثاني، كلام في فصل الرابع، ثلاث كلام في فصل الخامس، و تسع كلام في فصل السادس.

(٤) دينية السعيدة. ٢٠١٥. الأفعال الكلامية في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية تداولية) قسم اللغة العربية و أدبها، كلية العلوم الإنسانية. الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف : : الدكتور الحاج سوتامان الماجستير.

أما الأهداف في هذا البحث هي لمعرفة صور الأفعال الكلامية من الشخصية الرئيسية في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ. باستخدام الباحثة المنهج الكيفي اتجاه على البيانات الوصفية من الكلمات المكتوبة أو من لسان الشخص المبحوث. لأن هذا البحث يصف عن نظرية الأفعال الكلامية في رواية وهي طريقة من طرق التحليل بشكل علمي منظم من أجل أشكاله ووظائفه في الحدث غير التعبيري وقوة الأثر. أما طريقة جمع البيانات استخدمت الباحثة طريقة الوثائقية.

و نتائج في هذا البحث هي وجدت الباحثة في رواية قلب الليل إحدى وعشرون جملة التي تتضمن على الأفعال الكلامية. و لكل جملة هدف مختلف منها: الحكاميات، والإفياديات، والوعديات، و السلوكيات، و العرضية. بل حتى لكل جملة توجد هدفان أو أكثر مثل الحكاميات والعرضية، الحكاميات والإفياديات، الإفياديات والوعديات، الحكاميات والسلوكيات والعرضية.

و من هنا قامت الباحثة على البحث باختلاف المبحث بل في الموضوع المساواة. كما رأينا أن في الدراسات السابقة أخذوا الباحثون بعض من مباحث الأفعال الكلامية مثل الحدث غير التعبيري و قوة الأثار أو فعل تأثيري فقط. فلذلك

تأخذت الباحثة المبحث الأفعال الكلامية "فعل إنجازي" الذي لم يبحث في الدراسات السابقة. ثم حلل الباحثة ما الأنماط من الفعل الإنجازي الذي يوجد في الحوارات للرواية "من مكة إل هنا" وكيف سياق الكلام فيها. فاخترت الباحثة الموضوع الأفعال الكلامية بل في المبحث المختلف مع الدراسات السابقة.

### ز. منهج البحث

#### ١. نوع البحث

إن هذا البحث من حيث نوعه هو الدراسة المكتبية (Library Research). و هي البحث الذي تكون عملياته بالبيانات و المعلومات من النص، إما من الكتب أو المجلات أو الصحف والجرائد وغيرها.<sup>١١</sup>

#### ٢. مصادر البيانات

و البيانات في هذا البحث مأخوذة من مصدرين، هما:

أ. المصدر الأساسي : مصدر الأساسي في هذا البحث مأخوذ في رواية من مكة إلى هنا للصادق النيهوم.

ب. المصدر الثانوي : فالمصدر الثانوي في هذا البحث مأخوذة من الكتاب الدلالية خاصة لعلم التداولية و كتب الأخرى التي تتعلق بهذا البحث.

#### ٣. طريقة جمع البيانات

تستخدم الباحثة في عملية جمع البيانات هي طريقة الوثائقية (Dokumentation) وهي اتخاذ البيانات من الكتب والمصادر المتعددة الأخرى ثم جمعت وخلصت وحللت وفسرتها في عبارة واضحة محددة.<sup>١٢</sup>

#### ٤. طريقة تحليل البيانات

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الكيفي (Qualitatif) اتجاه على البيانات الوصفية (Descriptive). من الكلمات المكتوبة أو من لسان شخص مبحوث.<sup>١٣</sup>

<sup>11</sup>Kartini. *Metodologi Riset Sosial*. (Bandung : Bandar Maju, 1996), 33.

<sup>12</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta:Rineka Cipta, 2002), 83.



واستخدمت الباحثة لتحليل البيانات في هذا البحث الجامعي التحليل السياقي بالمنهج الوصفي، وخطواتها كما يلي :

١. قراءة "رواية من مكة" إلى هنا للصادق النيهوم و تفهمها حتى تختمها.
٢. استخرجت حوارات رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النيهوم التي تتضمن على فعل الإنجازي.
٣. جمع حوارات رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النيهوم التي تتضمن على فعل الإنجازي.
٤. حللت الباحثة للحوارات رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النيهوم التي تتضمن على الفعل الإنجازي بتعيين خمسة أقسام من نظرية أوستين وسيرل. ثم حللت ما نوع الفعل الإنجازي في رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النيهوم.
٥. تحافظ الباحثة بالباحثين الأولين لصحيح هذه الناتج.<sup>١٤</sup>

<sup>13</sup> Lexy J Meleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2000), 30.

<sup>14</sup> Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa Tahapan Setrategi: Metode dan Tekniknya*, (Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada, 2005) , 246.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ. مفهوم التداولية

إنّ أقرب حقل معرفي إلى "التداولية" la pragmatique في منظورنا هو "اللسانيات". وإذا كان الأمر كذلك، فإنه من المشروع البحث في صلة هذا العلم التوصيلي الجديد باللسانيات وبغير اللسانيات من الحقول المعرفية الأخرى التي يشترك معها في بعض الأسس المعرفية، نظرية كانت أم إجرائية، وذلك قبل وضع تعريف للتداولية أو تحديد مهومها. ومن ثم نرى أنه من الواجب التساؤل عن المعيار الذي يكون أسسا في تحديد مفهوم التداولية.

التداولية ترجمة للمصطلحين : المصطلح الإنجليزي pragmatics بمعنى هذا المذهب اللغوي التواصلية الجديد الذي تعرّف به في هذه المقالة، والمصطلح الفرنسي la pragmatique بنفس المعنى، وليس ترجمة لمصطلح le pragmatisme الفرنسي، لأن هذا الأخير بمعنى "الفلسفة النفعية الذرائعية"، أمّا الأول فيُراد به هذا العلم التواصلية الجديد الذي يفسّر كثيرا من الظواهر اللغوية كما أشرنا. ولذلك لا نتقف مع الباحثين العرب الذين ترجموا مصطلح Pragmatics/La pragmatique بالذريعة أو الذرائعية أو غيرها من المصطلحات امتحاقلة معهما.<sup>١٥</sup>

انتشرت علم اللغة في الزمان الحديث شرعة كمثل علم اللغة النفسي، علم اللغة الاجتماعي، علم الرمز، وغيرها. ويعود مصطلح التداولية إلى الفيلسوف الأمريكية موريس (Morris) الذي استخدمه سنة ١٩٣٨ دالا على فرع من فروع علم الرمز (Semiotics) غير أن التداولية لم تصبح مجالا يعتد به في الدرس اللغوي الآ في

<sup>١٥</sup> صحروي، مسعود. *التداولية عند العلماء العرب*. (بيروت : دار الطليعة، ٢٠٠٥)، ١٥.

العقد السابع من القرن العشرين بعد أن قام على تطويرها ثلاثة من فلاسفة اللغة هم أوستين (Austin)، وسيرل (Searle) وجرايس (Grice).<sup>١٦</sup>

فالتداولية ليست علما لغويا محضاً، بالمعنى التقليدي، علما يكتفي بوصف وتفسير البنى اللغوية وبتوقف عند حدودها وأشكالها الظاهرة، ولكنها علم جديد للتواصل يدرس الظواهر اللغوية في مجال الاستعمال، ويدمج، من ثم، مشاريع معرّية متعددة في دراسة الظواهر "التواصل اللغوية وتفسيره". وعليه، فإن الحديث عن "التداولية" و عن "شبكة المفاهيمية" يقتضي الإشارة إلى العلاقات القائمة بينها وبين الحقول المختلفة لأن تشبيهاً بالتمائها إلى حقول مفاهيمية تضم متساويات متداخلة، كالبنية اللغوية، وقواعد التخاطب، والاستدلالات التداولية، والعمليات الذهنية المتحكمة في الانتاج والفهم اللغويين، والعلاقة البنية اللغوية بظروف الاستعمال.. الخ. فنحن نرى أن التداولية تمثل حلقة وصل هامة بين حقول معرفية عديدة، منها: الفلسفة التحليلية، ممثلةً في فلسفة اللغة العادية، ومنها علم النفس المعرفي ممثلاً في "نظرية الملاءمة" Theorie de pertinence على الخصوص، ومنها علوم التواصل، ومنها اللسانيات بطبيعة الحال.<sup>١٧</sup>

وعلى الرغم من اختلاف وجهات النظر بين الدارسين حول "التداولية"، وتساؤلهم عن القيمة العلمية للبحوث التداولية وتشكيكهم في جدواها. فإن معظمهم يقر بأن قضية التداولية هي "إيجاد" القوانين الكلية للاستعمال اللغوي والتعرف على القدرات الإنسانية للتواصل اللغوي، وتصير "التداولية"، من ثم، جديرة بأن تسمى: "علم الاستعمال اللغوي".<sup>١٨</sup>

ومن هنا تعريف التداولية هي فرع من علم اللغة وعلم جديد للتواصل الإنساني يدرس ظواهر اللغوية في مجال الإستعمال لأنه يشير إلى أن المعنى شيئاً متأصلاً في

<sup>١٦</sup> I Dewa Putu Wijayana, *Dasar-Dasar Pragmatik* (Yogyakarta: Andi Offset, 1997), 5.

<sup>١٧</sup> صحروي، مسعود. التداولية عند العلماء العرب ، ١٦ .

<sup>١٨</sup> نفس المرجع، ١٧ .

الكلمات وحدها، ولا يرتبط بالمتكلم وحدها، ولا مستمع وحدها، وإنما يتمثل في تداول اللغة بين المتكلم والمستمع في سياق محدد وصولاً إلى المعنى الكامن في الكلام.

التداولية يطالع عن الارتباط الأفعال اللغوي والسياق من حيث المكان والزمان والحال بين المتكلم والمخاطب والمعنى الذي مناسب به. وهكذا أيضا التداولية يسمّى باستعمال اللغة في الاتصال، فيما يلي:<sup>19</sup>

#### ١. الإشاريات (Deistics)

الإشاريات هي المصطلحة من اللغة يونانيون لشيء الأساسي في الكلام، هي بم عنى إشارة في اللغة، ويستعمل ليدل على ما المدلول في السياق.

#### ٢. الافتراض المسبق (Presupposition)

الافتراض المسبق هو تقديرات أو شبهة تتعلق استحالة شيء يمكن أن يحدث. ما يقدر من المخاطب كالحديث قبل الكلام المتكلم. والافتراض المسبق هو المتكلم وليس الكلام.

#### ٣. الاستلزام (Implicature)

الاستلزام هو المعنى الضمني المنبثق عن قول معين، الافتراض الذي يمكن وراء اتباع هذه القواعد، هو أن المشاركين في المحادثة يحققون أهدافهم في التواصل عادة بمراعاة هذه الأعراف (القواعد) غير المكتوبة، وأن أي خرق لهذه القواعد سوف يفهمه المشاركون في الحديث على أن المقصود هو الاستلزام.<sup>20</sup> وهو معنى الكلمة غير مكتوبة، ما العلاقة بين تركيب الدلالي والكلام الذي يؤثر به.

#### ٤. الأفعال الكلامية (Speech Act)

الأفعال الكلامية هي الكلام الذي يعبر عن الأفعال، أو الأمر بين المتكلم والمخاطب في الاتصال. أو الفعل المقصود من وراء قول ما، ويمكن أن تكون الأفعال الكلام مباشرة أو غير مباشرة.<sup>21</sup>

<sup>19</sup> George Yule, *Pragmatik* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar (cet 1), 2006), 12.

<sup>20</sup> باسل حاتم وإيان ميسونو، الخطاب والمترجم (المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، ١٩٩٠)، ٩٠.

<sup>21</sup> George Yule, *Pragmatik*, 12.

## ب. نشأة التداولية

من المفيد أن نذكر بأن نشأة التداولية توافقت تقريبا مع نشأة العلوم المعرفية. ولقد جرى التفكير في الذكاء الاصطناعي في سياق عقلية جديدة، هي العقلية التي مكّنت من ظهور العلوم المعرفية.<sup>٢٢</sup>

وكانت بداية تطور اللسانيات التداولية بنظرية أفعال الكلام التي ظهرت مع جون أوستين J. Austin، وتطورت على يد جون سيرل J. Searl وبعض فلاسفة اللغ من بعده، لتظهر بعدها جملة من المفاهيم والنظريات التي تشكل مجتمعة ما يعرف باللسانيات التداولية، (أفعال الكلام، الاستلزام التخاطبي، الإشارات، ..)<sup>٢٣</sup>

عندما ألقى الفيلسوف جون أوستين "محاضرات وليام جايمس" عام ١٩٥٥، لم يكن يفكر في تأسيس اختصاص فرعي اللسانيات. فلقد كان هدفه تأسيس اختصاص فلسفي جديد هو فلسفة اللغة. ونجح في ذلك، بيد أن "محاضرات وليام جايمس" ستكون كذلك بوتقة التداولية اللسانية، وستمثل فيها قطب الرحي طوال ثلاثين سنة.<sup>٢٤</sup>

حققت أفعال الكلام منذ تلك الفترة نقلة نوعية و خرجت من حيز البحث الفلسفي، إذ يرى أوستن، خلافا لما قدمته فلسفة اللغة، أن لأفعال الكلام خلفية اجتماعية و ليست مجرد أقوال تتضمن الصدق و الكذب. تقريرية لقد قسم أوستن أفعال الكلام إلى أفعال إنجازية و أفعال.<sup>٢٥</sup>

انطلق أوستين من ملاحظة بسيطة مفادها أنّ الكثير من الجمل التي ليست استفهاميات أو تعجبية أو أمرية لا تصف مع ذلك أي شيء و لا يمكن الحكم عليها

<sup>٢٢</sup> روبرول، آن و جاك موشلار. *التداولية اليوم: علم جديد في التواصل*. (بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٩٨)، ترجمة،

٢٧.

<sup>٢٣</sup> باديس لهوميل. *التداولية والبلاغة العربية* (الجزائر: جامعة محمد خيضر، مجلة المخبر، العدد السابع، ٢٠١١)، ١٦٠.

<sup>٢٤</sup> نفس المرجع، ٢٩.

<sup>٢٥</sup> طاوس قاسمي، *ترجمة أفعال الكلام من إنجليزية إلى العربية في الخطاب السياسي دراسة تحليلية* (الجزائر: الجامعة الجزائر، ٢٠٠٦)،

٧.

بمقياس الصدق أو الكذب. وبالفعل، لا تستعمل هذه الجمل لوصف الواقع بل لتغييره، فهي لا تقول شيئاً عن حالة الكون الراهنة أو السابقة، إنما تغيّرها أو تسعى إلى تغييرها.<sup>٢٦</sup>

وهكذا تخلّى أوستين في هذه المرحلة الثانية عن تمييز الجمل الإنشائية من الجمل الوصفية، وكشف مفهوم العمل المتضمن في القول بوضوح ما يقصده أوستين بالإنشائي. وهذا المفهوم نجده في أعمال المعاصرين. أقرّ أوستين بأنّ كلّ جملة بمجرد التلفظ بها على نحو جاد توافق على الأقل إنجاز عمل قوليّ و عمل متضمن في القول، وتوافق أحيانا كذلك القيام بعمل التأثير بالقول. وأفرد محاضراته الأخيرة لتصنيف مختلف أنواع الأعمال المتضمنة في القول، وهو تصنيف لن نذكره في هذا المطن إذ لا طائل من ورائه في الوقت الراهن.<sup>٢٧</sup>

يحتمل الفيلسوف الأمريكي جون سيرل John Searle موقع الصدارة بين أتباع أوستين ومريديه، فلقد أعاد تناول نظرية أوستين وطوّرها فيها بُعدين من أبعادها الرئيسية هما : المقاصد والمواضع. وبالفعل يمكننا اعتبار الأعمال اللغوية والجمل التي أنجزت بواسطتها وسيلة تواضعية للتعبير عن مقاصد وتحقيقها. وهذا المظهر كان حاضرا لدى أوستين ولكن سيعرف أوج تطوره لدى سيرل.

لا يهتمّ سيرل إلاّ بالأعمال المتضمنة في القول. فلقد شكّ في وجود أعمال تأثير بالقول ولم يحفل بحقّ، على سبيل المثال، بالأعمال القولية. يتمثل إسهامه الرئيسي في التمييز داخل الجملة بين ما يتصل بالعمل المتضمن في القول في حدّ ذاته، وهو ما يسمّيه واسم القوّة المتضمنة في القول، وما يتصل بمضمون العمل و هو ما يسميه واسم المحتوى القضوي. وعلى هذا النحو فإننا في جملة "أعدك بأن أحضر غدا" نجد أنّ "أعدك" هو

<sup>٢٦</sup> رويول، آن وجاك موشلار. التداولية اليوم : علم جديد في التواصل ، ٢٩-٣٠.

<sup>٢٧</sup> نفس المرجع، ٣١-٣١.

واسم القوّة المتضمنة في القول وإنّ "أحضر غدا" هو واسم المحتوى القضوي. وهكذا فإنّ القائل الذي يتلفّظ بجملة "أعدك بأن أحضر غدا" يقصد في مقام أول الوعد بأن يحضر غدا، ويحقق هذا المقصد بفضل قواعد لسانية تواضعية.<sup>٢٨</sup>

### ج. نظرية الأفعال الكلامية

تستعمل أفعال الكلام في مواقف تعبيرية معينة حسب سياق التلفظ، مثلا للاعتذار، التمني، الطلب، الأمر و غيرها. وقد يتكون فعل الكلام من كلمة واحدة أو أكثر، مثلا للتهاني "أهنئك" أو "أهنئك على النجاح" وهي لا تقتضي المعرفة اللغوية فحسب بل و كذلك الاستعمال المناسب للغة حسب الثقافة الخاصة بتلك اللغة. وبالتالي، يحقق الناس أفعال معينة من خلال استعمالهم للغة وفقا لقواعد معينة.<sup>٢٩</sup>

الأفعال الكلامية تتعلق بتحليل تداولي وكان فرعا من دراسة التداولية الذي يبحث في اللغة من ناحية استعمالها الحالي. ذكر ليح (Leech) أن تحليل تداولي يبحث في غاية الكلام (أي غرض إطلاق الكلام) ويتعلق المعنى بمن أطلق الكلام، ولمن أطلق الكلام، وأين وقع الكلام وكيف أطلق الكلام. الأفعال الكلامية هو وجود مركزي في التحليل التداولي.<sup>٣٠</sup>

ذكر عبد الخير وليوني اغوستين أن الأفعال الكلامية هو باردة النفس السيكولوجية التي كانت استمراريتها معتمدة على قدرة لغوية للمتكلم عند معالجة حالة معينة. واهتم به الأفعال الكلامية هي مضمون الفعل احتوى عليه الكلام. نظرية الأفعال الكلامية تتطور تماما بعد أن ألف سيرل ١٩٦٩ في كتابه *Speech Act : An Essay In The Philosophy of Language*. نظر سيرل إلى وجود الكلامي في المواصلات اللغوية. ويقول أن المواصلات اللغوية لم تكن رمزا أو قولاً أو الكلمة فحسب، ولكن كانت النتيجة من

<sup>٢٨</sup> نفس المرجع، ٣٢-٣٣.

<sup>٢٩</sup> طاوس قاسمي، ترجمة أفعال الكلام من إنجليزية إلى العربية في الخطاب السياسي دراسة تحليلية (الجزائر: الجامعة الجزائرية، ٢٠٠٦)،

٧.

<sup>٣٠</sup> دكتور صيري إبراهيم السيد، علم الدلالة إطار الجديد (اسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٥)، ١٦.

إطلاق رمز أو قول أو الكلمة معين وأصغر وحدة من المواصلات اللغوية تتكون من موقع المتكلم، وحالة الكلام وإمكانية شطل تركيب اللغة الموجودة في هذه اللغة.<sup>31</sup>

#### د. الأفعال الكلامية عند أوستين

من أحد أهم مجالات التداولية ما أطلق عليه الباحثون اسم "تداولية أفعال الكلام" أو "نظرية الأفعال الكلامية"، "Theory of speech acts"، ولقد كانت التداولية في نشأتها الأولى مرادفة للأفعال الكلامية، لذلك يعد الفيلسوف جون أوستين Jhon Austin أبا للتداولية.<sup>32</sup>

إذ يعتبر أوستين Austin المؤسس الأول لنظرية الأفعال الكلامية، وذلك سنة ( ١٩٥٥ ) عندما ألقى محاضرات " وليام جايمس Wiliam james lectures ". ولم يكن يهدف أوستين عند دراسته لتلك المحاضرات تأسيس اختصاص فرعي في اللسانيات؛ إنما كان هدفه تأسيس اختصاص جديد هو "فلسفة اللغة"، وبذلك يمكننا اعتبار "محاضرات وليام جايمس" بوتقة التداولية اللسانية.<sup>33</sup>

فقد كان هدف أوستين في محاضراته، التصدي والرد على " فلاسفة اللغة الوضعية" و "المنطقية Logical positivisme"، الذين يرون في اللغة وسيلة لوصف الواقع أو الوقائع الموجودة في العالم الخارجي، بعبارات إخبارية، يتم الحكم عليها بالصدق أو الكذب.

بالصدق إن طبقت الواقع وبالكذب إن لم تطابقه، فإن لم تطابق العبارة الواقع لا يمكننا الحكم عليها بالصدق والكذب؛ وبالتالي فالعبارة لا معنى لها، وهذا ما يطلق عليه "أوستين" المغالطة الوضعية Descriptive fallacy".

<sup>31</sup> J.D. Parera, *Teori Sematik* (Jakarta : Erlangga, 1990), 140.

<sup>32</sup> أم الخير سلفاوي، *البعد التداولي في البلاغة العربية من خلال "مفتاح العلوم" ل"السكاكي* (وزارة تعليم العالي والبحث العلمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠٠٩)، ١٠.

<sup>33</sup> روبرول، أن وجاك موشلار. *التداولية اليوم: علم جديد في التواصل*، ٢٨.



كما أنكر - أوستين - فكرة أن تقتصر وظيفة اللغة على وصف وقائع العالم وصفًا يكون إما صادقًا وإما كاذبًا، لأنهم بهذه النظرة يخرجون من اللغة معظم أنواع الخطاب الأدبي والديني والأخلاقي، لأنها بمعيارهم لا معنى لها<sup>٣٤</sup>.

و"أوستين"، في نظره هاته، متأثر بالفيلسوف "فيتغنشتاين"، الذي كان من أهم آرائه أن اللغة لا تقتصر على تقرير الوقائع أو وصفها، فللغة وظائف عديدة: كالأمر و الاستفهام والتمني والشكر والتهنئة والقسم والتحذير... إلخ، وليست اللغة عنده حسابًا منطقيًا دقيقًا، لكل كلمة فيها معنى محدد، ولكل جملة معنى ثابت، بحيث لا تنتقل من جملة إلا إلى ما يلزم عنها من جمل مراعيًا قواعد الاستدلال المنطقي، بل الكلمة الواحدة تتعدد معانيها بتعدد استخدامنا لها في الحياة اليومية، وتتعدد معاني الجمل بحسب السياقات التي ترد فيها، فالمعنى عنده هو "الاستعمال Meaning use".

وبذلك يحدد أوستين وظيفة اللغة بأنها ((ليست إيصال المعلومات والتعبير عن الأفكار، إنما هي مؤسسة تتكفل بتحويل الأقوال التي تصدر ضمن معطيات سياقية إلى أفعال ذات صبغة اجتماعية)).<sup>٣٥</sup>

كما ذكر أوستين بأن اللغة يستطيع أن يفعل شيء، وبينه عل نوعين من الأفعال : أفعال إخبارية أو تقريرية (Constantive) وأفعال أدائية أو إنشائية (Performative). أفعال إخبارية أو تقريرية هي الأفعال التي تخبر أو تصف الواقع الخارجي ويحكم عليها بالصدق أو الكذب.<sup>٣٦</sup> المثال :

- (( أهنتك ))

- (( أشكركم على حسن انتباهكم ))

- (( أتمنى لكم سفرًا ممتعًا ))

<sup>٣٤</sup> أم الخير سلفاوي، البعد التداولي في البلاغة العربية من خلال "مفتاح العلوم" ل"السكاكي ١١ .

<sup>٣٥</sup> نفس المرجع، ١٢ .

<sup>٣٦</sup> الدكتور العيد جلولي، نظرية الحدث الكلامي من أوستين إلى سيرل (الجزائر: جامعة قاصدي مرياح ورقلة، دون السنة)،

- (( أرجو منكم المذرة ))

فهذه الجمل لا تصف شيئاً من الواقع الخارجي، ولا توصف بصدق أو كذب، أي أنك إذا نطقت بواحدة منها لا تنشئ قولاً ؛ بل تؤدي "فعلاً (Performe action)، فهي "أفعال الكلام" أو "أفعال كلامية.

وتنطلق هذه النظرية لأفعال الكلام من الاعتقاد ((بأن الوحدة الدنيا للتواصل الإنساني ليست هي الجملة، ولا أي تعبير آخر؛ بل هي إنجاز بعض أنماط الأفعال)).<sup>٣٧</sup> أما أفعال أدائية أو إنشائية هي ليس لهذا الأفعال خصيصة الحكم عليها بالصدق أو الكذب فهي تستخدم الإنجاز،<sup>٣٨</sup> ولتكون هذه الأفعال "موفقة" وضع أوستين نوعين من الشروط:

١. شروط الملاءمة Fellicity condiions : وهي كالاتي :

- وجود إجراء عرفي مقبول وله أثر عرفي معين؛ مثلاً : كالزواج أو الطلاق.
- أن يتضمن الإجراء نطق كلمات محددة، ينطق بها أناس معينون في ظروف معينة.
- أن يكون الناس مؤهلين لتنفيذ هذا الإجراء.
- أن يكون التنفيذ صحيحاً.
- أن يكون التنفيذ كاملاً.
- حيث تبطل مخالفة أحد هذه الشروط إنجاز الفعل الكلامي.

٢. الشروط القياسية، وهي :

- أن يكون المشارك في الإجراء صادقاً أفكاره.
- أن يكون المشارك في الإجراء صادقاً في مشاعره.
- أن يكون المشارك في الإجراء صادقاً في نواياه.

<sup>٣٧</sup> أم الخير سلفاوي، البعد التداولي في البلاغة العربية من خلال "مفتاح العلوم" ل"السكاكي، ١٢.

<sup>٣٨</sup> الدكتور العيد جلوي، نظرية الحدث الكلامي من أوستين إلى سيرل، ٥٨.

- أن يلتزم بما يلزم نفسه به.

أما مخالفة هذه الشروط لا تمنع حصول الفعل، إنما تسبب سوء استعمال أو أداء للفعل.  
كما ميز أوستين بين نوعين من الأقوال الإنشائية:

- أقوال إنشائية صريحة (مباشرة): ذات بنية لغوية تشتمل على العناصر

الدالة على الإنشاء، مثل: أمرك، أحذرك.

- أقوال إنشائية غير صريحة (غير مباشرة): وتحقيق هذه الأفعال يتوقف

على عوامل من السياق يسميها أوستين "الأفعال الإنشائية الأولية"،

فالفعل الأولي للفعل الإنشائي الصريح التالي:

أمرك بغلق الباب - هو أغلق الباب

والصيغة اللغوية الدالة على هذا الفعل هي صيغة الأمر.

وفي مرحلة ثانية من أبحاث أوستين تغيرت رؤيته، فقد لاحظ أن تمييزه بين "

الأفعال الإخبارية الوصفية" وبين "الأفعال الإنشائية الأدائية" لم يكن حاسماً؛ وذلك لأن

كثيراً مما تنطبق عليه شروط الأفعال الأدائية ليس منها، وأن كثيراً من " الأفعال

الإخبارية" تقوم بوظيفة "الأدائية" مثل: جملة من قبيل:

- (( رفعت الجلسة ))

ولقد قادته هذه الملاحظة إلى تمييز جديد؛ يرى فيه أن الفعل الكلامي مركب من

ثلاثة أفعال، تعد جوانب مختلفة لفعل كلامي واحد، ولا يُفصل أحدها عن الآخر إلا

لغرض الدرس، وهي كالاتي:

١. الفعل اللفظي (القول) acte locutoire : وهو مجرد إصدار إشارات صوتية

حسب سن اللغة الداخلي، أي أنه يتألف من أصوات لغوية تنتظم في تركيب

نحوي سليم ينتج عنه معنى محدد، وهو المعنى الأصلي.

وهذا الفعل يقع دائما مع كل قول؛ لكنه وإن أعطى معنى ذلك القول، فإنه لا يزال غير كاف لإدراكنا أبعاد هذا القول؛ فمثلا قولنا:  
 ((إنما ستمطر))<sup>٣٩</sup>

يمكننا أن نفهم معناه، لكننا لا ندري أهو "خبر بأنها ستمطر"، أم هو "تحذير من عواقب الخروج في رحلة"، أم "أمر بحمل مظلة" أو غير ذلك. وقد ينقسم إلى :

أ. الفعل الصوتي (The phonic act)، فهو مجرد فعل التلفظ ببعض الأصوات المقروعة المحمولة في الهواء.

ب. الفعل التنبيهي (The phatic act)، وهو النقط الالفات والكلمات أي أحداث اصوات على انحاء مخصوصة، متصلة على نحو ما بمعجم معين، ومرتبطة به، متمشية معه، وخاضعة لنظامه.

ت. الفعل المرجعي (The rhetic act)، فهي طريقة تأدية الإنجاز، وكيفيته باستعمال تلك الالفات، مقرونة إلى حد ما، وبمعنى ما، بالمعنى والمرجع.<sup>٤٠</sup>

٢. الفعل المتضمن في القول (الفعل الانجازي) Acte Illocutoire : وهو ما يؤديه الفعل اللفظي من معنى إضافي يكمن خلق المعنى الأصلي، وهذا الفرع من الأفعال الكلامية هو المقصود عن النظرية برمتها، حيث سمي "أوستين" الوظائف اللسانية الثاوية خلف هذه الأفعال "القوة الانجازية"، إذ يشتمل هذا الفعل عن الفعل الأول بأمر زائد هو "القوة Force" التي للقول؛ فمثلا :  
 الجملة في المثال السابق:

((إنما ستمطر))

<sup>٣٩</sup> أم الخير سلفاوي، البعد التداولي في البلاغة العربية من خلال "مفتاح العلوم" ل"السكاكي، ١٢-١٤. <sup>٤٠</sup> فينيني، عبد القادر. نظرية الأفعال الكلام العامة، (إفريقيا الشرق، ١٩٩١)، ١١٦.

يكون لها في موضع ما "قوة الخبر"، وفي موضع آخر له "قوة التحذير"، وفي غيره لها "قوة الأمر".

٣. الفعل الناتج عن القول (الفعل التأثيري) acte perlocutoire : أثناء القيام بفعل القول، وما يصحبه من فعل متضمن في القول (القوة)، قد يكون الفاعل (الشخص المتكلم) قائماً بفعل ثالث هو ((التسبب في نشوء آثار في المشاعر، والفكر، ومن أمثلته : الإقناع، التضليل، الإرشاد، التثبيط)).

وقد لاحظ أوستين أن "الفعل اللفظي" (أو القولي) لا ينعقد الكلام إلا به، و"الفعل التأثيري" لا يلازم الأفعال جميعاً، فمن الأفعال ما لا تأثير له في السامع، فوجه اهتمامه إلى "الفعل الإنجازي"؛ حتى غدا لب هذه النظرية فأصبحت تعرف به فتسمى "النظرية الإنجازية" أو "نظرية القوى المتضمنة في القول Illocutionary force".

و قد قام أوستين بتصنيف الأفعال الكلامية الفعل الإنجازي إل خمسة أقسام، وهو كالاتي :<sup>٤١</sup>

#### ١. الأفعال التقييمية أو الحكمية (Verdictives)

وهي أفعال تصدر إثر الإعلان عن حكم في المحكمة أو أمام لجنة، من طرف القاضي مثلاً أو حكم أثناء مباراة رياضية. تكون الأفعال التقييمية عموماً أفعالاً قضائية خلافاً للأفعال التشريعية أو التنفيذية التي تصنف ضمن الأفعال التوجيهية. وقد تكون صادقة كما قد تكون كاذبة بحيث أن أحكام القاضي ليست دائماً صائبة. ومن ضمن الأفعال التقييمية نذكر : إصدار حكم بالبراءة، تقييم، إدانة، تشخيص، تحليل وملاحظة.

#### ٢. التوجيهية (Exercitives)

وهي أفعال تستعمل للإفادة برأي أو حكم بخصوص تصرف ما و ما هو مفترض فعله و ليس ما هو عليه. وقد يستعملها القاضي أو الحكم كما قد يترتب عنها أن يكون

<sup>٤١</sup> طاوس قاسمي، ترجمة أفعال الكلام من إنجليزية إلى العربية في الخطاب السياسي دراسة تحليلية، ١٢-١٥.

الآخرون "مجبرين" أو "لهم الحق" أو "لا يحق لهم" القيام ببعض الأفعال (التصرفات). تشمل هذه الأفعال قائمة واسعة نذكر منها:  
- النصح، الإصدار، الأمر، الالتماس، الانتخاب، التحذير، الإعلان، التنديد، الإعلان، الإلغاء، السماح، المرافعة، التعيين، النقض، الطردو غيرها.

### ٣. الواعدة (Commissives)

تتضمن الأفعال الواعدة نية إجبار المرسل (المتكلم) مثل على الالتزام بسلوك معين مثل :

- الوقوف لصالح، الرهان، القسم، الموافقة، الاتفاق على، الالتزام أو التعهد ب، الوعد، عقد العزم، تبين، تبني قضية، مثلا "أَنوِي" أو "نيتي أعلن" "لِأَسْخَرُ حَيَاتِي".

### ٤. السلوكية (Behabitives)

تكون فيها علاقة ما بين أفعال الكلام التي نستعملها و السلوكات التي نقوم بها أمام تصرف سابق أو آني لشخص ما بحيث تصف أفعال الكلام تلك التصرفات من خلال التصريح بمشاعرنا أو وصفها. و نذكر منها:

١. لتقديم الاعتذار "الاعتذار"،
٢. لتقديم الشكر، "الشكر"،
٣. لعبارات التعاطف "المواساة" "المجاملة" "التعازي"، تقديم "التهنئة"،
٤. للسلوكات "عدم إعارة الاهتمام" "التنويه" "النقد" "الشكوى" "التصفيق" "إغماض العينين" "الموافقة" "التوبيخ" "اللوم" "التشجيع"،
٥. للتحية "الترحيب" "الوداع"،
٦. للتمني "رفع النخب" "التمني"،
٧. للتحدي "رفع التحدي" "الابتزاز" "الاحتجاج".

## ٥. العرضية (Expositives)

وهي أفعال كلام تستعمل في الحجاج بغرض عرض فكرة أو اتجاه ما و  
إيضاحها ودعمها. لكن ذات الأفعال قد تكون تقييمية وتوجيهية وسلوكية أو واعدة  
في آن واحد. فعلى سبيل المثال، يمكننا تصنيف أفعال الكلام العرضية الآتية ضمن  
التقييمية (الحكمية): "تحليل" "تصنيف" "تأويل". و هذه بعض منها كما صنفها  
أُوستن:

١. التصريح، الإنكار، الوصف، التصنيف،
٢. الملاحظة، الإشارة،
٣. التنبيه، الجواب، الطلب، القول،
٤. الشهادة، القرار، الحلف،
٥. القبول، التنازل، السحب، الموافقة، المراجعة، التصحيح،
٦. الاستنتاج، الحجاج، الإلحاح،
٧. البدء، الختام، التفسير، التأويل، التمييز، التحديد، الشرح،  
الصياغة، الدلالة، الرجوع إلى، الاستناد إلى، الفهم.

## هـ. الأفعال الكلامية عند سيرل

ما قدمه أوستن لم يكن كافيًا لوضع نظرية متكاملة للأفعال الكلامية، إلا أنه  
يعد نقطة انطلاق لها، وذلك بتحديد عدد من المفاهيم الأساسية فيها، وبخاصة مفهوم  
"الفعل الانجازي" والذي أصبح مفهوما محوريا في هذه النظرية.<sup>٤٢</sup>

لقد واصل جون سيرل البحث في أفعال الكلام متابعا لخطى نظيره أُوستن و  
حاول سد الثغرات التي تركها و الإجابة على بعض الأسئلة التي بقيت عالقة في كتاب

<sup>٤٢</sup> أم الخير سلفاوي، البعد التداولي في البلاغة العربية من خلال "مفتاح العلوم" ل"السكاكي، ١٧.

أوستن "كيف نفعل الأشياء بالكلمات". من أهم ملفاته أفعال الكلام "Speech Act" (١٩٦٩) "التعبير والمعنى" (١٩٧٩) "Expression and Meaning".<sup>٤٣</sup>

وقد جاء تلميذه "جون سيرل J. Searl"، ليضع الأسس المنهجية التي تقوم عليها هذه النظرية، ويعتبر ما قدمه - أوستن - عن "الفعل الانجازي Acte illocutoire" و"القوة الانجازية illocutionary force" مرحلة أساسية تالية لمرحلة الانطلاق التي يمثلها سيرل. يرى سيرل أن المتكلم يقوم بأربعة أفعال من خلال التكلم:<sup>٤٤</sup>

١. التلفظ بالكلمات (جملا و مورفيمات) أي إنجاز فعل التلفظ ( Utterance )

(Act)

٢. الفعل الإخباري (Propositional Act) ويتضمن:

- الإحالة،

- الإسناد

٣. الفعل التحقيقي (Illocutionary Act) ويتضمن السؤال، الطلب، الأمر، التمني وغيرها.

٤. الفعل التأثيري (Perlocutionary Act) إقناع شخص بفعل شيء ما أو التأثير عليه مثلا بالترهيب أو الترغيب و ذلك يؤدي به إلى فعل شيء أو تركه و بالتالي التصرف وفق السلوك الذي نرغب الحصول عليه.

من هنا استنتج سيرل أن لكل كلام فعلا تحقيقيا، و لقد راجع سيرل تقسيم أوستن للأفعال التحقيقية و صنفها على النحو الآتي:

١. أفعال تمثيلية (Representative)

و هي أفعال يلتزم المتكلم بموجبها بصدق ما يعبر عنه كالاستنتاج و التقرير و الطرح و الظن، و غيرها.

<sup>٤٣</sup> طاموس قاسمي، ترجمة أفعال الكلام من إنجليزية إلى العربية في الخطاب السياسي دراسة تحليلية، ١٦.

<sup>٤٤</sup> نفس المرجع، ١٦-١٧.



## ٢. أفعال توجيهية (Directives)

هي الأفعال التي يحاول المتكلم من خلالها دفع أو توجيه المتلقي إلى فعل شيء ما و نذكر منها التحدي و الحرص و الطلب و السؤال، و غيرها.

## ٣. أفعال إلزامية (Commissives)

هي الأفعال التي تمثل التزام المتكلم بالقيام بشيء ما في المستقبل و من أمثلتها الوعد و الحلف و الوعيد و الضمان، و غيرها.

## ٤. أفعال تعبيرية (Expressives)

هي الأفعال التي تعبر عن مشاعر المتكلم أو حالته النفسية مثل الاعتذار و الاستحسان و التهئة و الندم و الشكر و الترحيب، و غيرها.

## ٥. أفعال إعلانية (Declarations)

هي الأفعال التي تغير مجرى الأحداث العرفية مثل طقوس الزواج.

لا يهتم سيرل إلا بالأعمال المتضمنة في القول ، لأنه شك في وجود أعمال "تأثير بالقول" ، كما أنه لم يحفل بالأعمال "القولية" ، وكان إسهامه الرئيسي هو التمييز بين "الفعل المتضمن في القول" عن "فعل القضية Propositionnel acte ، أي فعل التعبير عن القضية، لأنه يمكن أن يقع نفس الفعل القضوي في أنواع مختلفة من "الأفعال المتضمنة في القول" ، مثلاً:

- سوف آتي (خبر)

- سوف آتي (وعد)

لهما فعل قضوي واحد، لكنهما فعلاّن مختلفان من الأفعال المتضمنة في القول، وبذلك جرد سيرل "الفعل القضوي" عن "الفعل المتضمن في القول" خلافاً ل أوستين الذي جرد "فعل القول" عن "الفعل المتضمن في القول".

وبذلك يميز سيرل داخل الجملة نفسها بين ما يتصل بالعمل المتضمن في القول في حد ذاته ويسميه "واسم القوة المتضمنة في القول"، وبين ما يتصل بمضمون العمل وهو ما يسميه "واسم المحتوى القضوي" مثلا في جملة:

(( أعدك بأني سأحضر غداً ))

(( أعدك )) - هو "اسم القوة المتضمنة في القول" (أي المميز للقوة المتضمنة في القول وهي الوعد).

((أحضر غداً)) هو "واسم المحتوى القضوي".

كما حدد سيرل الشروط التي بمقتضاها يكمل عمل متضمن في القول بالنجاح، بعد أن طور شروط الملائمة عند أوستين فجعلها أربعة؛ وهي:

١. شروط المحتوى القضوي Propositional contenté conditions : وهو يتحقق

بأن يكون الكلام معنى قضوي، والمحتوى القضوي هو المعنى الأصلي للقضية ويتحقق شرط المحتوى القضوي في فعل الوعد مثلا: إذا كان دال على حدث في المستقبل يلزم به المتكلم نفسه.

٢. الشرط التمهيدي Preparatory condition : ويتحقق إذا كان المتكلم قادرا

على إنجاز الفعل لكن لا يكون من الواضح عند كل من المتكلم والمخاطب أن الفعل المطلوب سينجز في النحو المعتاد للأحداث أو لا ينجز.

٣. شرط الإخلاص Sincerity condition : ويتحقق حين يكون المتكلم مخلصا

في أداء الفعل فلا يقول غير ما يعتقد ولا يزعم أنه قادر على فعل ما لا يستطيع.

٤. الشرط الأساسي essential condition : ويتحقق حين يحاول المتكلم التأثير

في السامع لينجز الفعل.

لنحاول تطبيق هذه الشروط مثلا، على "فعل الالتماس" :

أ. المحتوى القضوي : فعل مستقبلي موجه إلى سامع  
ب. الشرط التمهيدي:

١. المستمع قادر على أن يؤدي الفعل.
  ٢. ليس من الواضح لكل من المتكلم والسامع أن الفعل سوف ينجز في ظروف طبيعية أولاً.
  - ت. شرط الإخلاص : المتكلم يريد حقا أن يؤدي السامع الفعل.
  - ث. الشرط الأساسي: يعد محاولة لحث السامع على أداء الفعل.
- وقد وضع سيرل معايير واضحة لتصنيف الأعمال اللغوية؛ وهي كالآتي<sup>٤٥</sup>:
١. الغاية من الفعل؛ مثل " الحصول على قيام س بشيء ما."
  ٢. اتجاه المطابقة بين العلامات اللغوية؛ مثل: الإخبار؛ ينحو نحو جعل القول مطابقا للكون الخارجي، بينما تنحو بعض الأعمال اللغوية الأخرى مثل : الوعد؛ لجعل الكون مطابقا للقول.
  ٣. الحالة النفسية المعبر عنها مثل: اليقين، الرغبة، الحسرة.
  ٤. كثافة الاستثمار في تقديم الالقول؛ ف "أقترح" أقل قوة من "أمر".
  ٥. وضعية المتخاطبين تؤثر في القوة القولية، كما هو الحال بالنسبة إلى منزلتهما في التراتبية الاجتماعية، فقد يكون الملفوظ نفسه "أمرًا"، إذا كان من الأعلى إلى الأسفل، و"التماساً" إذا كان من الأسفل إلى الأعلى.
  ٦. الطريقة التي يرتبط بها القول بالمصالح الشخصية للمتخاطبين، مثل: التبجح (و يتعلق بالمتكلم) والتعزية (وتتعلق بالمخاطب).
  ٧. العلاقة ببقية الخطاب، مثل: أ راد، استنتج، اعترض، ومع ذلك، إذن.

<sup>٤٥</sup> أم الخير سلفاوي، البعد التداولي في البلاغة العربية من خلال "مفتاح العلوم" ل"السكاكي، ١٧-١٩.

٨. المحتوى القضوي المحدد بوسم صريح للقوة اللاقولية (الانجازية)، والاختلاف بين "عرض" و"توقع" يقوم على أساس واسمات تحدد الماضي والمستقبل على سبيل المثال.

٩. إمكانية أو عدم إمكانية إنجاز العمل، بطريقة أخرى سوى اللغة (مثلاً: يمكننا أن "نُحِب" بكلمة أو بحركة ولكن لا يمكننا أن "نَعِد" دون أن نتكلم.

١٠. الحاجة أو عدم الحاجة إلى مؤسسة خارجة عن اللغة لإنجاز عمل لغوي ( يمكننا أن "نَعِد" بشيء ما، أو "نُحِب" بأن السماء تمطر"، دون اشتراط توفر مؤسسة ما في حين أن التعميد (عند النصارى) أو الحكم بغرامة مالية، لا يمكن أن ينجز إلا عن طريق مؤسسة مَحْوَلَة .

١١. وجود أو عدم وجود استعمال إنشائي للفعل اللاقولي (فعل "وعد" إنشائي بالضرورة)، أما الفعل "هدد" فلا يمكن أن يكون إنشائياً؛ بما أنني لا أنجز عمل التهديد بقولي "أهدد".

١٢. أسلوب إنجاز العمل اللغوي، إذ "أذاع" و"أباح" لا يختلفان لا في الهدف ولا في المحتوى بل في طريقة إنجاز العمل، وهذا المعيار الأخير قريب من معيار كثافة القول، ويقترَب من هذا أن الأسلوب لا يتعلق بالقوة اللاقولية بل بالأحرى بنمط بث القول.

## الفصل الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. لمحة عن سيرة الصادق النيهوم

ولد الصادق النيهوم في مدينة بنغازي عام ١٩٣٧. درس جميع مراحل التعليم بها إلى أن انتقل إلى الجامعة الليبية، وتحديدا بكلية الآداب والتربية - قسم اللغة العربية، وتخرج منها عام ١٩٦١ وكان ينشر المقالات في جريدة بنغازي بين عامي ١٩٥٨ - ١٩٥٩ ومن ثم عُين معيداً في كلية الآداب.

عدّ أطروحة الدكتوراه في " الأديان المقارنة " بإشراف الدكتورة بنت الشاطيء جامعة القاهرة، وانتقل بعدها إلى ألمانيا، وأتم أطروحته في جامعة ميونيخ بإشراف مجموعة من المستشرقين الألمان، ونال الدكتوراه بامتياز. تابع دراسته في جامعة أريزونا في الولايات المتحدة الأمريكية لمدة عامين.

درّس مادة الأديان المقارنة كأستاذ مساعد بقسم الدراسات الشرقية بجامعة هلنسكي بفنلندا من عام ١٩٦٨ إلى ١٩٧٢. يجيد، إلى جانب اللغة العربية، الألمانية والفرنلندية والإنجليزية والفرنسية والعبرية والآرامية المنقرضة. تزوج عام ١٩٦٦ من زوجته الأولى الفنلندية ورُزق منها بولده كريم وابنته أمينة، وكان وقتها مستقراً في هلنسكي عاصمة فنلندا، انتقل إلى الإقامة في جنيف عام ١٩٧٦ وتزوج للمرة الثانية من السيدة (أوديت حنا) الفلسطينية الأصل. توفي في جنيف يوم ١٥ نوفمبر ١٩٩٤ ودُفن بمسقط رأسه مدينة بنغازي يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤.

كتب لصحيفة الحقبقة الليبية حينها، نشر أول مقالاته (هذه تجربتي أنا) مع بداية الصدور اليومي لصحيفة الحقيقة كما نشر بها: الكلمة والصورة، الحديث عن المرأة، عاشق من أفريقيا، دراسة لديوان شعر مُجد الفيتوري.

نشر سنة ١٩٦٧ مجموعة دراسات منها (الذي يأتي والذي لا يأتي) و(الرمز في القرآن)، وأصبح في هذه الفترة يمثل ظاهرة أدبية غير مسبوقة، وأخذ يثير اهتمام القراء، وكانت أطروحاته وأفكاره تتضمن أسلوباً مميزاً يشهد له الجميع بالحيوية والانطلاق.

وفي عام ١٩٦٩ كتب دراسة (العودة المحزنة للبحر)، ونشر عدد من قصص الأطفال، وأهداها إلي طفله كريم، ونشر عام ١٩٧٠ رواية (من مكة إلي هنا)، وفي ١٩٧٣ صدر له كتاب (فرسان بلا معركة) و(تحية طيبة وبعد)، وأقام من ١٩٧٤ إلي ١٩٧٥ في بيروت، وكتب أسبوعياً بمجلة الأسبوع العربي، وأشرف على إصدار موسوعة (علمنا - صحراؤنا - أطفالنا - وطننا - علمنا)، ومن ثم صدرت رواية (القرود).

انتقل إلي الإقامة في جنيف عام ١٩٧٦ وأسس دار التراث، ثم دار المختار، وأصدر سلسلة من الموسوعات أهمها (موسوعة تاريخنا - موسوعة بهجة المعرفة)، وعمل بجامعة جنيف أستاذاً محاضراً في الأديان المقارن حتى وفاته.

عام ١٩٨٦ صدرت له رواية (الحيوانات)، وفي ١٩٨٧ صدر له كتاب (صوت الناس)، وعام ١٩٨٨ بدأ الكتابة في مجلة الناقد منذ صدور الأعداد الأول منها في لندن. استمر بالكتابة بها إلي أن وافته المنية في عام ١٩٩٤، صدر له كتاب (محنة ثقافة مزورة) عن دار نجيب الريس في لبنان عام ١٩٩١ ساهم في الكتابة في مجلة (لا الليبية، كما صدر له كتاب (الإسلام في الأسر) عن دار نجيب الريس بلبنان، كذلك وفي نفس الدار صدر له كتاب (إسلام ضد الإسلام). وفي عام ٢٠٠١ صدر عن دار تالة الليبية كتاب (طرق مغطاة بالثلج). توفي الصادق النيهوم بمدينة جنيف السويسرية عام ١٩٩٤.

وأما إصداره في روايات منها : "من مكة إلي هنا"، دار الحقيقة ١٩٧٠ م/بنغازي، "من قصص الأطفال" ١٩٧٢ م/بنغازي، "الحيوانات" الدار الجماهيرية، ١٩٨٤ م/ طرابلس، "القرود" دار الحقيقة، ١٩٧٥ م/ بنغازي. في الكتب منها : الرمز في

القرآن دار الرئيس، إسلام ضد الإسلام دار الرئيس، ١٩٩٥م/ لندن الإسلام في الأسر .  
 دار الرئيس، ١٩٩١م/ لندن، فرسان بلا معركة دار الحقيقة، ١٩٧٣م/ بنغازي، صوت  
 الناس. دار الرئيس ١٩٩٠م/ لندن، محنة ثقافة مزورة، طرق مغطاة بالثلج. دار تالة،  
 ٢٠٠١ م /طرابلس (صدر بعد وفاته - جمع وإعداد الأستاذ سالم الكبتي)، دراسة  
 (العودة المحزنة للبحر) الذي يأتي والذي لا يأتي، تحية طيبة وبعد دار الحقيقة ١٩٧٢م  
 بنغازي، الحديث عن المرأة والديانات. أمّا موسوعات : موسوعة تاريخنا ستة اجزاء. دار  
 التراث، جنيف، سويسرا ١٩٧٧، موسوعة بحجة المعرفة، موسوعة عالمنا، موسوعة  
 صحراؤنا، موسوعة أطفالنا، موسوعة وطننا، موسوعة عالمنا، أطلس الرحلات (٨ أجزاء)  
 عام ١٩٧٩، موسوعة الشباب المصورة (٨ أجزاء)، موسوعة السلاح المصورة. وأمّا  
 ترجمات منها :بابا هيمنجواي كتاب ١٩٦٦م، موت رئيس جمهورية كتاب ١٩٦٧م،  
 تعليق على مذكرات خرتشوف كتاب ١٩٧١م، موسوعة اصل الحضارة(ستوري أوف  
 سفيليزيشن) ل:ويل ديورانت. و إنتاج تلفزيوني منها: الشعب المسلح، وكي لا ننسى.<sup>٤٦</sup>  
 ب. الحوارات التي تتضمن على الفعل الإنجازي وأنواعها.

قبل ندخل إلى تحليل البيانات في هذا البحث، ستبين الباحثة رواية "من مكة إلى  
 هنا" قليلاً. إن هذه الرواية التي قد ألفتها الصادق النيهوم تقصّ عن حياة الشاب الزنجي  
 اسمه مسعود الطبال الذي يسكن في قرية صغيرة اسمها سوسة في مدينة بنغازي ليبيا. هو  
 يعمل في البحر لصياد السلاحف ويبيع لحمها إلى المقهى الإيطالي. كل الناس حوله يبعد  
 عنه لأنهم يعتقد أن صيد السلاحف يستطيع أن يحضر بالكارثة. و يبدأ كل مصاعب في  
 حياته لأن صديقه المزارع لا يريد أن يبيع محركه القديم إليه. ولكنه يحتاج محركه كثيرا  
 ليذهب إلى الجزيرة في صيد السلاحف. ومصاعب آخر يقابل بعد يغيب الصبي عندما  
 يصعد السلاحف في البحر. لا أحد الناس في قرية سوسة يعتقد إليه.

<sup>46</sup> [https://ar.wikipedia.org/wiki/الصادق\\_النيهوم](https://ar.wikipedia.org/wiki/الصادق_النيهوم) (مايو ٢٩ ٢٠١٧)

حللت الباحثة باستعمال نظرية الأفعال الكلامية خاصة الفعل الإنجازي من حيث نظرية أوستين وسييرل. يقسم أوستين الفعل الإنجازي إلى خمسة أقسام، منهم: الأفعال التقييمية أو الحكمية (Verdictives)، و التوجيهية (Exercitives)، و الواعدة (Commissives)، و السلوكية (Behabitives)، و العرضية (Expositives). وأما سييرل يقسم الفعل الإنجازي إلى خمسة أقسام أيضا، منهم: أفعال تمثيلية (Representative)، و أفعال توجيهية (Directives)، و أفعال إلزامية (Commissives)، و أفعال تعبيرية (Expressives)، و أفعال إعلانية (Declarations).

سياق الكلام	الكلام الفعل الإنجازي
التقى مسعود طبال صديقه مزارع ايطالي ذي رجل خشبية، والتي كان في السابق يتحدث عن الأشياء. قال المزارع أنه من الأفضل أن يبقى في روما.	سوسة قرية الونوج.. أنا قلت لك ذلك يا يسوع المسيح وقلت لك إنه من الأفضل أن نبقي في روما. ولكنك لم تصدقي.. إنه لم يكن بوسعك أن تصدق مزارعا أعرج مثلي، فانظر بنفسك الآن.. هذا زنجي كامل الهيئة يحمل جمجمة في جرابه

المخاطب : مسعود طبال

المتكلم : المزارع

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية أوستين، هذا الكلام يذكر من الأنماط التوجيهية (Exercitives). لأنه يحتوي على النصح بشكل الالتماس. الأفعال التوجيهية هي الأفعال الذي تستعمل للإفادة برأي أو حكم بخصوص تصرف ما و ما هو مفترض فعله و ليس ما هو عليه.<sup>47</sup> يريد المزارع صديقه مسعود طبال أن يبقى معه في روما. ولكن

طاوس قاسمي، ترجمة أفعال الكلام من إنجليزية إلى العربية في الخطاب السياسي دراسة تحليلية، ١٢-١٥. 47



مسعود طبال لم يسديقه ليقى هناك. يغضب مسعود إلى المزارع لأنه لا يريد أن يبيع محرکه إليه بعشرة فرنكات ثمنا.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
من الأضل لنا أن نبقي في روما.. ما الذي يدعوك إلى الكذب الآن؟.. إن يسوع المسيح يعرف أنك من سيسيليا.. يا إلهي!.. إنه يستطيع أن يشم زائحتك ويعرف أنك من سيسيليا.. وقد كنت تملك ثلاثة خنازير في حوزتك	عندما تسمع المرأة صاحب أن المزارع يأتي من روما، هي لا تعتقد عليه.

المتكلم : المرأة صاحب المقهى      المخاطب : المزارع

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، هذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التعبيرية (Expressives). هي الأفعال التي يحاول المتكلم من خلالها دفع أو توجيه المتلقي إلى فعل شيء ما و نذكر منها التحدي و الحرص و الطلب و السؤال، و غيرها.<sup>48</sup> هذا الكلام يعتبر عن مشاعر المتكلم أو النفسية إلى المخاطب يعني الإنكار أو الكفر. تنكر صاحب المقهى أن المزارع جاء من روما. هي تعتقد أنه جاء من سيسيليا مع الدليل أنه تملك ثلاثة خنازير في حوزته. فتريد المرأة صاحب المقهى أن تصور مما تشعر، يعني بمشاعر الإنكار.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
أنا من روما.. إنني لم أر سيسيليا سوى مرة واحدة.. هذا وجه الحق أيتها المراييه..	يحاول المزارع أن يشرح إلى المرأة صاحب المقهى أنه جاء من روما في الواقع، وليس

نفس المرجع، ١٦-١٧ 48

سيسيليا.	اسألني هذا الزنجي الدموي.. إنه يعرفني منذ زمن بعيد، ويعرف أنني من روما..
----------	--

المتكلم : المزارع      المخاطب : المرأة صاحب المقهى

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية أوستين، كان هذا الكلام متابعه للنمط العرضية (Expositives)، لأنه يستعمل في الحجاج بغرض عرض فكرة اتجاه ما و ايضاحها ودعمها. يحاول المزارع أن يشرح إلى المرأة صاحب المقهى أنه في الواقع رجاء من روما، وليس يرى سيسيليا سوى مرة واحدة. فيريد المزارع على تلك المرأة أن تعتقد عليه.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
أنا لرا أعرفك.. إنك مجرد عجوز خشبي.. ما الذي يدعورك لأن تقول للصيادين أنني عرضت عشرين فرنكات ثمنا لمحرك القديم؟.. هل تعتقد أنك تستطيع أن نخدعهم بهذا الأذوبة؟.. إن ذلك المحرك لا يساوي أكثر من عشرة فرنكات وسوف يحتاج إل عشرة فرنكات أخرى لكي يتم إصلاحه..	كان في وقت السابق، يجادل مسعود طبال و المزارع عن ثمن المحرك القديم لديه المزارع.

المتكلم : مسعود طبال      المخاطب : المزارع

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التعبيرية (Expressives). لأن هذا الكلام يعتبر عن مشاعر المتكلم أو النفسية إلى

المخاطب يعني الغضب. أراد مسعود الطبال أن يشتري المحرك القديم لديه المزارع بعشرة فرنكات ثمنا، ولكن المزارع يبيع ذلك المحرك القديم بعشرين فرنكات ثمنا. فيغضب مسعود إليه لأنه يحتاج ذلك المحرك للوصول إلى الجزيرة. فالتكلم هنا يعبر مشاعره إلى المخاطب بمشاعر الغضب.

الكلام	السياق الكلام
دعنا من المحرك الآن.. إنه يساوي عشرين فرنكا، هذا وجه الحق.. ولكن دعنا من المحرك الآن.. أنا أريد أن أتحدث مع السنيورة توريستا وأطمع أن أقنعها لكي نقضي معي الليلة في المزرعة.. يا يسوع المسيح لماذا يحمل هذا الزنجي مجدافيه فوق كتفه ويقرعي هنا؟..	يشعر المزارع بالإستياء إلى مسعود طبال لأنه لا يعتقد أن ثمن محركه القديم عشرين فرنكات.

المتكلم : المزارع      المخاطب : مسعود طبال

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التوجيهية (Directives). لأن يحاول المتكلم من خلالها دفع أو توجيه المتلقي إلى فعل شيء ما يعني السؤال. يسأل المزارع إلى مسعود طبال " يا يسوع المسيح لماذا يحمل هذا الزنجي مجدافيه فوق كتفه ويقرعي هنا؟"، فهذا السؤال يدل أن المزارع يريد مسعود طبال لكي يذهب من ذلك المكان (المقهى الإيطالي) سريعا.

الكلام	السياق الكلام
المحرك لا يساوي أكثر من عشرة فرنكات، وأنا أحتاج إليه.. إنني سأعترف لك بأنني	التودد مسعود الطبال المزارع لكي يبيع محركه القديم بعشرة فرنكات ثمنا.

	أحتاج إليه من أي صياد آخر في المنطقة لأنني لا أستطيع أن أعتمد على مجداني في الوصول إلى الجزيرة خلال أيام قبلي..
--	---

المتكلم : مسعود الطبال      المخاطب : المزارع

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية أوستين، كان هذا الكلام يستطيع أن يقسم للنمط العرضية (Expositives)، لأنه يستعمل في الحجاج بغرض عرض فكرة اتجاه ما و ايضاحها ودعمها. يحاول مسعود الطبال أن يوضح إلى المزارع أنه يحتاج إلى ذلك المحرك القديم من أي صياد آخر في المنطقة. لأنه لا يستطيع أن يعتمد على مجدانيه للوصول إلى الجزيرة. فالمعنى الضمني في هذا الكلام، يريد مسعود الطبال على المزارع لكي يبيع محركه القديم بالرخيصة ثمنا.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
أنا لا أريده أن يصل إلى الجزيرة.. هذا وجه الحق.. لقد سمعت القصة كلها، وسمعت أنك سحرت هذا الزنجي الدمومي لكي يحضر لك حاجتك من لحم السلاحف.. أجل إن الأمر لا يخصني.. ولكني أيضا لن أعطيه محركي لكي يكسر عنقه في مطارده السلاحف.	قد عرف المزارع التامر بين مسعود الطبال والمرأة صاحب المقهى.

المتكلم : المزارع      المخاطب : المرأة صاحب المقهى

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التمثيلية (Representative). لأن هذا الكلام يلتزم المتكلم بموجبها بالصدق ما يعبر عنه كالاستنتاج والتقرير والطرح والظن وغيرها. حيث قرر المزارع أن يرفض لبيع محركه القديم إلى مسعود الطبال. لأن المزارع لا يريد أن يصعد السلاحف لكي يكسر عنقه في مطارده السلاحف ويحضر لحاجة المرأة صاحب المقهى من لحم السلاحف في المقهى الإيطالي. إن الأمر يصعد السلاحف هو من الأمر السوء.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
إنني لن أعطيه محركي لكي يكسر عنقه على صخور الجزيرة هذا وجه الحق.. اسمعي.. ماذا أردت أن أقول لك؟.. أجل إن زبائنك يستطيعون أيضا أن يأكل لحم البقر.. يا إلهي.. إن البقر في الواقع خلقه الله لكي يأكله الناس في المطاعم أما سلاحف البحر فإنه خلقها لكي تبقي في كهوف الجزيرة..	المزارع يعطي النصيحة للمرأة صاحب المقهى.

المخاطب : المرأة صاحب المقهى

المتكلم : المزارع

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التوجيهية (Directives). لأن يحاول المتكلم من خلالها دفع أو توجيه المتلقي إلى فعل شيء ما يعني الأمر. يريد المزارع لكي مسعود الطبال و المرأة صاحب المقهى يستمعان إلى نصيحته لكي يتركان الفعل يصعد السلاحف. ولكن نظرا من نظرية أوستين، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم إلى النمط التوجيهية (Exercitives). لأن هذه الكلام تستعمل

للإفادة برأي أو حكم بخصوص تصرف ما وما هو مفترض فعله وليس ما هو عليه. هذا الكلام يتضمن على النصح، يعني نصح المزارع عليهما (مسعود الطبال والمرأة صاحب المقهى) أن زبائنها يستطيعون أن يأكل لحم البقر إن البقر في الواقع خلقه الله لكي يأكله الناس في المطاعم أما سلاحف البحر فإنه خلقها لكي تبقي في كهوف الجزيرة.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
لم يأتي أحد في المزرعة.. إنني لم أقل لك شيئاً من ذلك، ولكن القرية بأسرها تعرف أنك تزمع أن تزود مطعم هذه المراييه بلحم سلاحف البحر.. يا إلهي ماذا يستطيع زنجي واحد أن يفعل من أجل ثلاثة فزنكات؟..	اتهم مسعود الطبال المزارع حول القيل بين والمرأة صاحب المقهى في المنطقة.

المخاطب : مسعود طبال

المتكلم : المزارع

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية أوستين، كان هذا الكلام يستطيع أن يقسم للنمط العرضية (Expositives)، لأنه يستعمل في الحجاج بغرض عرض فكرة اتجاه ما و ايضاحها ودعمها. يحاول المزارع إلى مسعود الطبال أنه لم يأتي أحد في مزرعته. ولكن القرية بأسرها تعرف أن مسعود الطبال تزمع أن تزود مطعم هذه المراييه بلحم سلاحف البحر. فالمعنى الضمني في هذا الكلام، إن المتكلم يعطي التصريح أو الإنكار أو الوصف إلى المتكلم.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
ابتعد عن الصخور.. لا تدعها تلمس الأجراف.. دعها وشأنها يا ابن الزنا..	اقترب الصبي الصخور والأجراف لصيد السلاحف.

المتكلم : مسعود طبال

المخاطب : الصبي

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التوجيهية (Directives). لأن يحاول المتكلم من خلالها دفع أو توجيه المتلقي إلى فعل شيء ما يعني الأمر. منع مسعود الطبال الصبي ليقرب الصخور. لأنه يستطيع أن تلمس الأجراف. ولكن نظرا من نظرية أوستين، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم إلى النمط التوجيهية (Exercitives). لأن هذه الكلام تستعمل للإفادة برأي أو حكم بخصوص تصرف ما وما هو مفترض فعله وليس ما هو عليه. هذا الكلام يتضمن على النصح، يعني الأمر ليبعد من الصخور لأنه يستطيع أن تلمس الأجراف.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
ابتعد عن الأجراف.. عد إلى المياه العميقة..	اقرب الصبي الصخور والأجراف لصيد السلاحف.

المتكلم : مسعود طبال

المخاطب : الصبي

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التوجيهية (Directives). لأن يحاول المتكلم من خلالها دفع أو توجيه المتلقي إلى فعل شيء ما يعني الأمر. يأمر مسعود الطبال الصبي ليبعد عن الأجراف و يعد إلى المياه العميقة. لأنه يستطيع أن تلمس الأجراف. ولكن نظرا من نظرية أوستين، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم إلى النمط التوجيهية (Exercitives). لأن هذه الكلام تستعمل للإفادة برأي أو حكم بخصوص تصرف ما وما هو مفترض فعله وليس ما هو عليه. هذا الكلام يتضمن على النصح، يعني الأمر ليبعد عن الأجراف و يعد إلى المياه العميقة.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
أجل لقد كانت ليلة محزنة.. وكان كل شيء يكسر القلب.. لكن السلحفاة لم تسرق جثة الصبي.. أنا رأيتها بنفسي تنزلق في اتجاه الكهوف ولمستها بيدي هذه التي سياتكلها الدود..	شرح مسعود الطبال إلى الفقي أنه رأى بقايا الصبي تنزلق في اتجاه الكهوف.

المتكلم : مسعود طبال      المخاطب : الفقي

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية أوستين، كان هذا الكلام يستطيع أن يقسم للنمط العرضية (Expositives)، لأنه يستعمل في الحجاج بغرض عرض فكرة اتجاه ما و ايضاحها ودعمها. حيث أوضح مسعود الطبال أن السلحفاة لا تحمل بقايا الصبي. ورأى أن جثته كانت تنزلق في اتجاه الكهوف. ويحمل المعايير المحاسبية الخاصة بقايا مملوءة تقريبا مع الديدان التي مع يده. فالقصد الضمني في هذا الكلام، يريد مسعود الطبال أن يبحث جثة الصبي في الكهوف.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
ماذا؟.. لكنه كان بوسعي أن ألمسها على أي حال. لقد كانت على بعد قامة واحدة مني أو قامتين.. أعني أستفر الله إذا أخطأت في الحساب، ولكن الجثة كانت تنزلق إلى منطقة الكهوف، وكان بوسعي أن أنتشلها منذ المرة الأولى لو أنني غضت وراء منطقة الأغشاب	شرح مسعود الطبال إلى الفقي أنه حاول إنقاذ جثة الصبي.



**المتكلم : مسعود الطبال****المخاطب : الفقي**

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التعبيرية (Expressives). لأن هذا الكلام يعتبر عن مشاعر المتكلم أو النفسية إلى المخاطب يعني الاعتذار. حيث كان مسعود يشعر بالاعتذار إلى والد الصبي والفقي لأنه لأنه لم يتمكن من إنقاذ بقايا الصبي. هو كان يحاول لكن لا يزال لا يستطيع. وأراد أن يؤكد إليهما أن جثة الصبي كانت تنزلق إلى منطقة الكهوف، وكان بوسعي أن ينتشلها منذ المرة الأولى لو مسعود الطبال غضت وراء منطقة الأغشاب.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
لقد كنت خائفا.. هذا وجه الحق.. أنا مجرد عبد على أي حال، وقد خفت أن ألمس جثة الصبي..	شرح مسعود الطبال إلى الفقي و والد الصبي حول جثة الصبي في الكهوف.

**المتكلم : مسعود طبال****المخاطب : الفقي**

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التعبيرية (Expressives). لأن هذا الكلام يعتبر عن مشاعر المتكلم أو النفسية إلى المخاطب يعني الاعتذار. حيث كان مسعود يشعر بالاعتذار إلى والد الصبي والفقي لأنه لأنه لم يتمكن من إنقاذ بقايا الصبي. هو كان يحاول لكن لا يزال لا يستطيع. لأنه كان يخشى أن يمسك بجثة الصبي التي توجد في الكهوف.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
هذا ليس قميصه.. ماذا دهاك يا	يجادل مسعود الطبال و الفقي فيما يتعلق

موقع جثة الصبي.	مسعود؟.. إن الصبي ما يزال في منطقة المياه العميقة وما يزال مكتوف اليدين في كهف سيدته الجريحة.
-----------------	---

المخاطب : مسعود طبال

المتكلم : الفقي

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية أوستين، كان هذا الكلام يستطيع أن يقسم للنمط العرضية (Expositives)، لأنه يستعمل في الحجاج بغرض عرض فكرة اتجاه ما و ايضاحها ودعمها. حيث يشرح الفقي أن الصبي لا يزال عالقا في منطقة المياه العميقة، ما يزال مكتوف اليدين في كهف سيدته الجريحة. وليس في كهوف كما قال مسعود الطبال. لذا هو يريد الفقي أن يتوقف مسعود الطبال عن الكلام الفارغ.

الكلام الفعلي الإنجازي	سياق الكلام
كذب!.. هذا كله كذب.. إن الجثة ما تزال في المياه العميقة.. أنا تعبت من أكاذيب مسعود الطبال وبقية الصيادين.. دعوا ولدي وشأنه..	كان والد الصبي غاضبا إلى مسعود الطبال وبقية الصيادين بسبب كل تفسيراتهم لم يتمكنوا من العثور على ابنه.

المخاطب : مسعود الطبال

المتكلم : والد الصبي

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التعبيرية (Expressives). لأن هذا الكلام يعتبر عن مشاعر المتكلم أو النفسية إلى المخاطب يعني الغضب. حيث والد الصبي غاضبا إلى مسعود الطبال وبقية الصيادين بسبب كل تفسيراتهم لم يتمكنوا من العثور على ابنه. قام فريق من الباحثين جابت جميع



هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التعبيرية (Expressives). لأن هذا الكلام يعتبر عن مشاعر المتكلم أو النفسية إلى المخاطب يعني الإعتذار. حيث شرح الصياد أنه جاء متأخرا بسبب البرغشي أصر على أن يلعب معه شوطا ثانيا. ولقد كان بوسعي أن يحضر مبكرا ليلقي مسعود الطبال في الخليج لصيد في البحر معا.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
البرغشي لا يحتاج إلى قضاء الليل في الخليج لكي يحصل على إطعامه.. إنه يستطيع أن يشتريها من عربة البلدية..	مسعود الطبال والصياد يتحدث عن صديقهما، يعني البرغشي.

المتكلم : مسعود طبال      المخاطب : الصياد

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التمثيلية (Representative). لأن هذا الكلام يلتزم المتكلم بموجبها بالصدق ما يعبر عنه كالاستنتاج والتقرير والطرح والظن و غيرها. مسعود الطبال يود أن يعرب إلى الصياد أن في الواقع صديقه البرغشي كسول للعمل، حتى وقضاء الليل في البحر لاصطياد السلاحف أو البحث عن الأسماك. أنه يجب أن تنفق على المتعة دون تفكير في الأشياء الأخرى التي أهم في الحياة كمثل العمل.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
المصباح!.. أجل.. أنت تعرف ما أقصده.. إنني لم أحضر معي سوى زجاجة واحدة..	مسعود الطبال يريد صديقه الصياد أن يعطاه النبيذ.

	هل كنت تريدني أن أصبح بملء صوتي لك أسألك عما إذا كنت قد أحضرت مزيدا من النبيذ؟..
--	--

المتكلم : مسعود الطبال      المخاطب : الصياد

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التوجيهية (Directives). لأن يحاول المتكلم من خلالها دفع أو توجيه المتلقي إلى فعل شيء ما يعني الحكم أو الطلب. حيث أن مسعود الطبال يريد على الصاد أن يعطاه بالنبيذ لأن لا يحمل النبيذ سوى زجاجة واحدة. إنه يفكر أن يفعل بمكر ضد صديقه الصياد.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
اشرب.. دعنا من الغناء، إن الصياد الذي يضطر إلى قضاء الليل في الخليج لكي يحصل على إطعامه لا يعني "بالعلم" إلا إذا فقد وعيه..	مسعود يريد صديقه الصياد أن يشرب ويعني له.

المتكلم : مسعود طبال      المخاطب : الصياد

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التوجيهية (Directives). لأن يحاول المتكلم من خلالها دفع أو توجيه المتلقي إلى فعل شيء ما يعني الحكم أو الطلب. المتكلم يريد المخاطب أن يفعل شيئا بشكل مباشرة.



الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
اشرب.. دعنا من المحرك الآن.. إنني لا أريد محركا من أحد، وسوف يظل بوسعي أن أصل إلى الجزيرة بمجرداني..	يغضب مسعود الطبال إلى الفقي والمزارع لأنهما لا يريد أن يساعده ليعطاه ذلك المحرك. فلم يكن مسعود الطبال يريد أن يشتري المحرك من أي الشخص.

المتكلم : مسعود الطبال      المخاطب : الصياد

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التعبيرية (Expressives). لأن هذا الكلام يعتبر عن مشاعر المتكلم أو النفسية إلى المخاطب يعني الغضب و الإنزعاج. يعبر مسود الطبال عن مشاعره على الحال الذي أصابه الآن. هو يحتاج إلى ذلك المحرك للوصول إلى الجزيرة، ولكن المزارع لم يساعده. وعندما يقوم البحث لجثة الصبي، كان مسعود يعرف المكان الذي توجد جثة الصبي، ولكن لا أحد يثق على ما يقول.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
لقد تأخرت في الخليج.. هل كنت نائمة؟..	لقد تأخرت مسعود الطال في الخليج، فغضبت زوجته إليها.

المتكلم : زوجة مسعود الطبال      المخاطب : مسعود الطبال

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التعبيرية (Expressives). لأن هذا الكلام يعتبر عن مشاعر المتكلم أو النفسية إلى المخاطب يعني الغضب. حيث يعبر زوجة مسعود الطبال إليه لأنه قد تأخر في الخليج.

فالقصد الضمني في هذا الكلام يعني تريد زوجة مسعود الطبال أن يستمع البيان أو الحجاج من زوجه لماذا هو يتأخر. وتذكر إليه لكي لا يتأخر في الخليج مرة أخرى.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
ماذا دهاك؟.. لماذا أضربك؟.. إنني لا أعرف ما الذي يدعوك الآن إلى الشجار.. كفي عن البكاء..	عندما عرفت الزوجة أن مسعود الطبال لدى العلاقة مع الرومية صاحب المقهى، وتبكي الزوجة. وحاول مسعود أن يطمئن زوجته.

المتكلم : مسعود الطبال      المخاطب : زوجة مسعود الطبال

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التوجيهية (Directives). لأن يحاول المتكلم من خلالها دفع أو توجيه المتلقي إلى فعل شيء ما يعني الحكم أو الطلب. المتكلم يريد المخاطب أن يفعل شيئا بشكل مباشرة. حيث كان مسعود يريد زوجته أن كفيت عن البكاء. وتوقفت عن الكلام هراء. إنه ما لديه العلاقة مع الرومية إلا لاصطياد السلاحف و يحضرها في المقهى الإيطالية. وستدفع إليه ٣ فرنكات من كل السلحفاة.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
اذهب إلى صاحبك الرومية التي أعطيتك تكليلة الذهب.. لماذا تقف هنا على رأس زنجية مثلي؟.. هل تعتقد إنني لا أعرف كل شيء وأعرف أنك نوعت التكليلة من أذني لكي تعطيتها للنصرانية.	كان مسعود الطبال وزوجته يتجادل في الطبخ لأنه ينوع التكليلة من أذن زوجته ثم يعطيها للرومية.

المتكلم : زوجة مسعود الطبال      المخاطب : مسعود الطبال



هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التعبيرية (Expressives). لأن هذا الكلام يعتبر عن مشاعر المتكلم أو النفسية إلى المخاطب يعني الغضب و الإنزعاج. حيث غضبت زوجة مسعود الطبال التكليلية من أذن زوجته ثم يعطيها إلى المرأة صاحب المقهى (الرومية). وهي تعتقد أن زوجها لدى العلاقة مع تلك المرأة. و هذا الكلام يتضمن أيضا بالنمط التوجيهية (Directives). لأن يحاول المتكلم من خلالها دفع أو توجيه المتلقي إلى فعل شيء ما يعني الحكم أو الطلب. حيث طلبت الزوجة لكي مسعود الطبال يذهب إلى الرومية.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
دع ذلك الفقي وشأنه.. إنه لم يذكر لي كلمة واحدة عن التكليلة.. اسمع.. دعه وشأنه.. إن كل مخلوق في سوسة يعرف أنك تناصبه العداة لإرضاء صاحبتك الرومية هذا كل ما في الأمر.. إنني لا أريج أن أتشاجر معك ولكن لماذا لا تبتعد عن مطعم تلك المرأة المريية؟.. دعه تذهب لكي تحصل على حاجتها من السلاحف بنفسها. نحن لا نأكل لحم السلاحف ولا نصطادها.	تنصح زوجة مسعود الطبال زوجها لكي لا يصعد السلاحف.

المتكلم : زوجة مسعود طبال      المخاطب : مسعود طبال

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التوجيهية (Directives). لأن يحاول المتكلم من خلالها دفع أو توجيه المتلقي إلى فعل شيء ما يعني الحكم أو الطلب. حيث تطلب زوجة علي مسعود الطبال لكي يترك كل الشأن مع الفقهي. لأن كل الناس في سوسة يعرف أنه تناصبه العداة لإرضاء صاحبه الرومية. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يتضمن أيضا بالنمط التوجيهية (Exercitives). لأن هذه الكلام تستعمل للإفادة برأي أو حكم بخصوص تصرف ما وما هو مفترض فعله وليس ما هو عليه. هذا الكلام يتضمن على النصح، حيث تنصح زوجته ليتعد من المقهى الإيطالي وتوقف لاصطياد السلاحف.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
أنا لم أقصد أن أضايقك.. لقد كنت مخمورا.. هذا كل ما في الأمر، أعني كنت مخمورا قليلا و كنت مستاء مما قلته لي عن الرومية.. إنني لا أملك ثمة علاقة بتلك المرأة سوى اختراتني من بين الصيادين لكي أزود مطعمها بلحم السلاحف.. هذا كل ما في الأمر.. إنها تعرفني منذ أن كنا في بنغازي..	يشرح مسعود الطبال إلى زوجته أنه لا يملك العلاقة مع المرأة صاحب المقهى.

المخاطب : زوجة مسعود طبال

المتكلم : مسعود طبال

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

كان هذا الكلام يستطيع أن يقسم للنمط العرضية (Expositives)، لأنه يستعمل في الحجاج بغرض عرض فكرة اتجاه ما و ايضاحها ودعمها. حيث يشرح مسعود الطبال إلى زوجته أنه لا يملك العلاقة مع المرأة صاحب المقهى سوى اختراته من بين الصيادين لكي يزود مطعمها بلحم السلاحف. وأنه قد عرفها منذ أن كنا في بنغازي.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
<p>إنني لا يهمني من أمر الرومية سوى أنها تستطيع أن تدفع لي ثلاثة فرنكات مقابل كل سلحفاة أحضرها إلى مطعمها هذا كل ما في الأمر، ولو كنت تعملين مثلي في هذه الحرفة لعرفت أن بيع السلحفاة لصاحبة المطعم مقابل ثلاثة فرنكات عمل مريح. إن المرء لا يستطيع أن يحصل على سعر أفضل إذا أرسل سلحفاته للبيع في بنغازي..</p>	<p>يشرح مسعود الطبال إلى زوجته أنه لا يملك العلاقة مع المرأة صاحب المقهى.</p>

المتكلم : مسعود الطبال      المخاطب : زوجته

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

كان هذا الكلام يستطيع أن يقسم للنمط العرضية (Expositives)، لأنه يستعمل في الحجاج بغرض عرض فكرة اتجاه ما و ايضاحها ودعمها. حيث يشرح مسعود الطبال إلى زوجته أنه لا يهمن من أمر الرومية أنها تستطيع أن تدفع إليه ثلاثة فرنكات مقابل كل سلحفاة يحضرها إلى مطعمها. وأن بيع السلحفاة لصاحبة المطعم مقابل ثلاثة فرنكات عمل مريح.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
<p>إننا لا نحتاج إلى قطعة أرض هنا.. اسمع لماذا نتورط في شراء أرض في سوسة؟.. هذه ليس بلدنا.. هل سوسة بلدنا؟.. نحن عجوزان طاعنان في السن وقد نلنا نصينا</p>	<p>زوجة مسعود الطبال لا تريد أن تبيع أرض في سوسة.</p>

من الدنيا..
-------------

المتكلم : زوجة مسعود الطبال      المخاطب : مسعود الطبال

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية سيرل، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التوجيهية (Directives). لأن يحاول المتكلم من خلالها دفع أو توجيه المتلقي إلى فعل شيء ما يعني الحكم أو الطلب. حيث تطلب زوجة على مسعود الطبال لكي لا يبيع أرض في سوسة. لأنها تريد أن تنقل إلى مكة مع زوجها. هي يعتقد أن سوسة ليس بلدها.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
سوف نذهب إلى مكة، هذا ما نزمع أن نفعله.. إنني لن أشتري أرضا في سوسة على أي حال.. لماذا أفعل ذلك؟.. أنا مجرد عبد وحيد مغترب هنا، وسوسة ليس بلدنا..	تحدث مسعود الطبال وزوجته عن أرضيهما في سوسة. وسوف يبيعه، ولكنهما يخلطان في استخدام المال العائدات يبيع عبد وحيد مغترب هنا، وسوسة ليس بلدنا..

المتكلم : مسعود الطبال      المخاطب : زوجة مسعود الطبال

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التقييمية أو الحكمية (Verdictives). لأنها تحتوي على القصد في شكل قرار. حيث قرر مسعود الطبال أن لا يستخدم المال العائدات يبيع لشراء الأرض لبيع أرض في سوسة مرة أخرى. لأن هو يعتقد أن سوسة ليس بلده. سوسة هي بلد الفقير و ذريته. حتى انه قرر استخدام المال لبيع الأراضي عائدات الذهاب إلى مكة المكرمة.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
ماذا تريد؟.. أنا لا أستطيع أن أصل إليك.. عد إلى مدخل الخليج..	وقد حلم مسعود الطبال برؤية الصبي الضائع عند صيد السلاحف فوق الحاجز الصخروي باكياً.

المتكلم : مسعود الطبال      المخاطب : الصبي

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التوجيهية (Directives). لأن يحاول المتكلم من خلالها دفع أو توجيه المتلقي إلى فعل شيء ما يعني الحكم أو الطلب. حيث يطلب مسعود الطبال على الصبي ليعود إلى مدخل الخليج لأنه لا يستطيع أن يصل إليه، يري الصبي في حيره في حين تسلق الصخور. فيأمر الصبي ليعود إلى مدخل الخليج.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
إنه جاسوس.. هذا هو القسيس الجديد.. جاسوس ابن عاهرة يتسلل دائما على أطراف أصابعه ويظهر أمامك فجأة دون أن يعرف من أي أتى.. لقد زرانا هنا بضع مرات ولكم يكن بوسع أحد أن يراه قبل أن يقف في وسط المقهى.. اسمع أنا أقول إنه جاسوس، وأقول إنه يحمل مسدسا تحت جلبابه الأسود. لقد رأيته نائتا على جنبه الأيسر بنفسه..	يشرح صاحب المقهى عن القسيس الجديد الذي لم يمض وقت طويل منذ ان رأي.

المتكلم : صاحب المقهى      المخاطب : الفقير

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :



الرائحة.. هل تعتقد أنه تحذير من الأسياد لكي أبتعد عن السلاحف؟..	نسي كل شيء، ونسي الفقي والطلبان والكنيسة، ونسي عن الصبي.
---	--

المتكلم : مسعود الطبال      المخاطب : شعاع الشمس

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التعبيرية (Expressives). لأن هذا الكلام يعتبر عن مشاعر المتكلم أو النفسية إلى المخاطب يعني الخوف. كان مسعود الطبال يعبر مخاوفه بينما يجدف قاربه والمطر الغزيرة ويؤلم مثل ابره. هو يعتقد أن المطر كان يجذره من التوقف عن صيد السلاحف. لأن مجتمع سوسة يعتقد أن صيد السلاحف يستطيع أن يأتي بالسوء أو تجلب كارثة. . ثم أعرب مسعود أيضا عن أسفه لأنه لا يستطيع يشتري من المزارع الرومية محركه وجعلها منكوبه بالمطر.

الكلام الإنجازي	سياق الكلام
لقد كان مطرا غريبا باردا.. أعني هذا الذي هطل خلال الصباح..	وعند عودته من البحر لاصطياد السلاحف، التقى مسعود الطبال بعض الصيادين الأسماك الأخرى. ثم يتحدث عن المطر الذي نزل ذلك الصباح.

المتكلم : مسعود الطبال      المخاطب : الصيادين

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

هذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التمثيلية (Representative). لأن هذا الكلام يلتزم المتكلم بموجبها بصدق ما يعبر عنه. حيث حدث مسعود الطبال عن الحدث أو الحال الذي أصابه عندما يصعد السلاحف في البحر. كان المطر غريبا باردا ذلك الصباح. فالقصد الضمني في هذا الكلام أن مسعود يريد أن يستمع من الصيادين الأسماك قصة عن المطر كمثلته.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
أجل ألم تسمعي.. لقد اجتمعوا في بيت القاضي ابن الزنا وأعلنوا أنهم سيذهبون إلى الوالي الجديد لكي يرفعوا إليه رغبة الأهلي كذبا.. إنهم سوف يأتون إلى سوسة في أي وقت، وسوف تجد نفسك مضطرا لتترك أسرتك والذهاب معهم للقتال في الحبشة.	يجتمع البرغثي مع الصيادين ليشرب الشاي و يتحدث عن زعيمهم الجديد.

المتكلم : البرغثي      المخاطب : الصيادين

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال إعلانية (Declarations). هي أفعال التي تغير مجرى الأحداث العرفية. فالتكلم ينشأ الحالة الجديدة التي تغير الظروف المحيطة به. حيث تجمعوا في منزل القاضي الجديد ليقرروا عزم القائد الجديد علي احياء الاسره في القتال إلى جانب الإيطالي ضد الحبشة.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
أنا لن أذهب معهم إلى أي مكان.. ماذا يهمني من أمر الحبشة..	قال البرغثي أن الطليان سيأتون إلى سوسة. ثم سيضطر مجتمع سوسة ليترك عائلته، والانضمام إلى صفوفهم للقتال في الحبشة.

المتكلم : مسعود الطبال      المخاطب : الصيادين

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التقييمية أو الحكمية (Verdictives). لأنها تحتوي علي القصد في شكل قرار. حيث قرر مسعود الطبال بأنه لن يذهب مع الطليان إلى أي المكان. لأنه يشعر بأنه ليس مجتمع سوسة. وانه لا يملك أي



الأمر جعله من المفترض ليذهب إلى الحبشة. وهذا الكلام يتضمن أيضا بالنمط التعبيرية (Expressives). لأن هذا الكلام يعتبر عن مشاعر المتكلم أو النفسية إلى المخاطب يعني الغضب. يعبر مسعد الطبال غضبه لأنه لا يريد أن يشترك الطليان إلى الحبشة. وأنه يخاف عن القتال.

الكلام الفاعل الإنجازي	سياق الكلام
لقد اجتمعوا في بيت القاضي ابن الزنا وزعموا أن علينا أن نقاتل بجانب إخواننا اطلينان ضد الحبشة. اسمع هذا ليس كذبا.. إن المفتي نفسه أصدر فتوى بهذا الشأن انتظر.. سوف أتذكر لك اسمه..	قال البرغثي إل مسعود الطبال أنهم سيشاركون الطليان للقتال في الحبشة. وهذا ليس كذبا.

المخاطب : مسعود الطبال

المتكلم : البرغثي

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال إعلانية (Declarations). هي أفعال التي تغير مجرى الأحداث العرفية. فالتكلم ينشأ الحالة الجديدة التي تغير الظروف المحيطة به. حيث سيشارك البرغثي والصيادين ليجتمع مع الطليان للقتال في الحبشة.

الكلام الفاعل الإنجازي	سياق الكلام
إنه يعتقبك في المنام، أعني الصبي الميت.. إنه يعتقبك كل ليلة ويجعلك تصرخ بملء رئتيك.. هذا ما يحدث لك.. هل تعتقد أنني لا أعرف ذلك؟.. اسمع لماذا تشيح بوجهك عني؟.. أنا لست عدوتك.. هل أنا عدوتك؟.. إنني أقاسمك الماء والملح،	كل الليلة، يحلم مسعود الطبال بالصبي الميت. ولكنه لن يخبرها لزوجته.

	وليس بوسعك أن نخفي عني شيئاً.. أنا أقول لك إن الصبي الميت يعتقبك، وأن هذا الريح جاء في أثرك لأنك أحضرت سلحفاة أخرى من الجزيرة.. هل أحضرت سلحفاة أخرى من الجزيرة؟
--	--

المتكلم : زوجة مسعود الطبال      المخاطب : مسعود الطبال

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

فهذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التوجيهية (Directives). لأن يحاول المتكلم من خلالها دفع أو توجيه المتلقي إلى فعل شيء ما يعني الحكم أو الطلب. حيث تطلب زوجته لكي ينظر إليه. وقال أن الصبي كان يتبع له في أحلامه. إذا هذا يجعلها تصرخ. فالغرض ف هذا الكلام أن زوجته تريد مسعود الطبال أن يخبرها بأحلامه.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
هذا ليس كذبا.. أنا أستطيع أن أقسم لك على أنه ليس كذبا.. ماذا تريدني أن أفعل أكثر من ذلك.. لقد سبح ذكر السلحفاة بجانب القارب حاملا طبقه الذهبي فوق رأسه، ثم استدرار على عقبه ولاذ بالهرب تاركا امرأته البلهاء تواجهه الموت وحدها.. هذا ما حدث.. وأنا رأيته بعيني رأسي، وقلت له إذا ذاك إن هذا سلوك لا يليق بسلطان البحر. أعني ماذا بوسعي أن أقول	قال مسعود الطبال إل زوجته عما يعرفه. ولكن زوجته لا تعرف.

غير ذلك؟..
------------

المتكلم : مسعود الطبال      المخاطب : زوجة مسعود الطبال

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

كان هذا الكلام يستطيع أن يقسم للنمط العرضية (Expositives)، لأنه يستعمل في الحجاج بغرض عرض فكرة اتجاه ما و ايضاحها ودعمها. حيث أوضح مسعود الطبال إلى زوجته أن السلاحف الذكور كان يسبح علي حافة القارب بينما كان يحمل طبقه الذهبي فوق رأسه، ثم استدرار على عقبه ولاذ بالهرب تاركا امرأته البلهاء تواجهه الموت وحدها. وقل له إذا ذاك إن هذا سلوك لا يليق بسلطان البحر. ويجرؤ اقسام علي زوجته انه لم يكذب.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
السلاحفة محكمة الوثاق.. أنت لا تحتجين إلى أن تغشلي بالك من أجلها إنها محكمة الوثاق إلى مرساة حديدية ذات أربعة طاطيف، وإذا استطاع هذا الريح المضحك أن يحركها من مكانها بمقدار عقلة أصبع، فأنا لست صيادا، لماذا لا تعودين إلى فراشتك؟	أوضح مسعود الطبال لزوجته أنه رأى السلاحفة محكمة الوثاق إلى مرساة حديدية ذات أربعة طاطيف.

المتكلم : مسعود الطبال      المخاطب : زوجته

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

كان هذا الكلام يستطيع أن يقسم للنمط العرضية (Expositives)، لأنه يستعمل في الحجاج بغرض عرض فكرة اتجاه ما و ايضاحها ودعمها. حيث أوضح مسعود

الطبال إلى زوجته أنه رأى السلحفاة محكمة الوثاق إلى مرسة حديدية ذات أربعة طاطيف. والغرض من هذا الكلام أن مسعود الطبال يريد زوجته أن تثق بما يعرفه ، ولكن زوجته لم تكن تعرف. وهذا الكلام يتضمن أيضا بالنمط الأفعال التوجيهية (Directives). لأن يحاول المتكلم من خلالها دفع أو توجيه المتلقي إلى فعل شيء ما يعني الحكم أو الطلب. حيث يطلب مسعود الطبال على زوجته لتعود إلى فراشته.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
إذا خرجت من البيت فسوف أفقأ عينيك.. هذا ما أقوله لك.. إنني سأعود في أي وقت، وإذا لم أجذك هنا فسوف أفقأ عينيك.. إنني لا أريد أن أرى امرأتي تتسكع طوال النهار أمام أهل سوسة مثل محيظة..	سيخرج مسعود الطبال من بيته بعد أن يتجادل مع زوجته.

المخاطب : زوجته

المتكلم : مسعود الطبال

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

استنادا إلى نظرية أوستين، فهذا الكلام يستطيع أن يقسم إلى النمط التوجيهية (Exercitives). لأن هذه الكلام تستعمل للإفادة برأي أو حكم بخصوص تصرف ما وما هو مفترض فعله وليس ما هو عليه. هذا الكلام يتضمن على الأمر. حيث يأمر مسعود إلى زوجته لكي لن تخرج من البيت. إنه لا يأريد أن يرى امرأته تتسكع طوال النهار أمام أهل سوسة مثل محيظة. ولكن نظرا إلى نظرية سيرل، هذا الكلام يستطيع أن يقسم للنمط أفعال إلزامية (Commissives). وهي الأفعال التي تمثل التزام المتكلم بالقيام بشيء ما في امستقبل ومن أمثلتها الوعد، والحلف، والوعد، والضمان، وغيرها. حيث يشرح إلى زوجته أنه سيعود في أي وقت، وإذا لم يجدها في البيت فسوف يفقأ عينها.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
دعه وشأنه يا ابن الزنا.. هل يضايقك أن يبقى القارب عند المدخل؟.. إنني يريد أن يتحط على الصخور، أعني هذا ما أريده، هل أن ذلك من شأنك؟	رأى مسعود الطبال الصبي الذي يعمل في سوق الأسماك. كان مشغولا بربط قاربه مع مرساته في وسط الخليج

المتكلم : مسعود الطبال      المخاطب : الصبيان

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

هذا الكلام يستطيع أن يقسم للنمط أفعال إلزامية (Commissives). وهي الأفعال التي تمثل التزام المتكلم بالقيام بشيء ما في امستقبل ومن أمثلتها الوعد، والحلف، والوعيد، والضمان، وغيرها. مسعود الطبال يعتقد أن ذلك الصبي سيقوم بإرسال قارب صديقه، ولكن صديقه نفسه أرسله ليربط قاربه في وسط الخليج. يريد مسعود الطبال عل الصبي لكي ينقل قاربه في مدخل الخليج. ولكن الصبي تجاهل طلبه. فيعطي مسعود الطبال التهديدات إل الصبي. إذا لم ينقل قاربه فسوف يتحط على الصخور.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
اسمع.. لا تعد تلمس ذلك القارب قط.. إنني سأكسر رأسك إذا رأيتك تقترب منه مرة أخرى.. هل سمعتني الآن؟..	كان مسعود الطبال يأمر الصبي لينقل قاربه إلى حافة الخليج، ولكن الصبي تجاهل طلبه.

المتكلم : مسعود الطبال      المخاطب : الصبيان

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

هذا الكلام يستطيع أن يقسم للنمط أفعال إلزامية (Commissives). وهي الأفعال التي تمثل التزام المتكلم بالقيام بشيء ما في امستقبل ومن أمثلتها الوعد، والحلف،

والوعيد، والضمان، وغيرها. حيث يعطي مسعود الطبال التهديدات إلى الصبي. إذا لا يعد يلمس ذلك القارب قط، إنه سيكسر رأسه إذا رأيته يقترب منه مرة أخرى.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
أنا لم أشأ أن أعذبك أيها الصياد، ولكني لا أريدك أن تترك مجدافيك المضحكين تحت أنفي.. هذا كل ما في الأمر.. هل فهمت ما أعنيه؟	يراقب مسعود الطبال الصبي لكنه لا إراديا يسقط مجدافيه، ثم يجعل الصبي يشعر بالاعتذار عليه.

المتكلم : الصبيان      المخاطب : مسعود الطبال

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

هذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التعبيرية (Expressives). لأن هذا الكلام يعتبر عن مشاعر المتكلم أو النفسية إلى المخاطب يعني الاعتذار. حيث يعتذر الصبي إلى مسعود الطبال عندما لا إراديا يسقط مجدافيه. إنه لا يريد أن يترك مجدافيه المضحكين تحت أنفه.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
لماذا تريد أن تزورني في المزرعة.. أنا قلت لك إن المحرك ليس للبيع، وإذا رأيتك تدخل مزرعتي فسوف أقط رجلك، أعني ماذا تعتقد أنني أفعل بعبد مثلك في المزرعة إلا إذا كنت تومع أن تحضر لي معك هدية ما..	ذهب مسعود إلى المزرعة ليلتقي المزارع الرومي ويتحدث عن محركه القديم.

المتكلم : المزارع      المخاطب : مسعود الطبال

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

هذا الكلام يستطيع أن يقسم للنمط أفعال إلزامية (Commissives). وهي الأفعال التي تمثل التزام المتكلم بالقيام بشيء ما في امستقبل ومن أمثلتها الوعد، والحلف، والوعيد، والضمان، وغيرها. حيث هدد المزارع أن يقط رجله إذا يذهب إلى مورعته مرة أخرى، إلا إذا كان يومع أن يحضر له معه هدية ما.

الكلام الفعل الإنجازي	سياق الكلام
لقد أحضر لهم أحد السائقين عشر زجاجة من بنغازي بنصف الثمن.. إنهم جميعا في المقهى. هل تريدنا أن نذهب إليهم؟.. أعني نحن سندفع حصتنا أيضا.	عندما ذهب مسعود الطبال مع الصبي، يلتقي أحد الصيادين. وقال أنه يدعو مسعود للذهاب إلى المقهى ليشتري زجاجة من بنغازي الذي يباع بنصف الثمن.

المتكلم : أحد الصيادين      المخاطب : مسعود الطبال

هذا الكلام من الأفعال الكلامية يعني الفعل الإنجازي بحجة هذا التحليل :

هذا الكلام يستطيع أن يقسم من النمط الأفعال التمثيلية (Representative). لأن هذا الكلام يلتزم المتكلم بموجبها بصدق ما يعبر عنه. حيث يشرح الصياد أن لقد أحضر لهم أحد السائقين عشر زجاجة من بنغازي بنصف الثمن. و إنهم جميعا في المقهى. فيريد الصياد أن يدعو مسعود الطبال ليذهب إلى المقهى معا.

## الفصل الرابع

### الخلاصة والمقترحات

#### أ. الخلاصة

فمن التحليل فيما سبق (في الفصل الثال) وصلت الباحثة إل الاستنتاج من هذا البحث الجامعي. والنتيجة التي حصلتها الباحثة بعد تحليل هذا البحث هي كما يلي:

١. أن في رواية "من مكة إلى هنا" كثيرة من الأفعال الكلامية خاصة الفعل الإنجازي. والنسبة على البيانات المكتشفات للباحثة في الفعل الإنجازي وُجد في تلك الرواية (٤٨ كلام) فوجدت الباحثة الأنماط الفعل الإنجازي بأنواع العديدة.
٢. أن أنواع الفعل الإنجازي بالنسبة إلى نظرية أوستين فوجد الأفعال التقييمية أو الحكمية (٣ كلام) والتوجيهية (٧ كلام) والواعدة (٢ كلام) والسلوكية (٠ كلام) والعرضية (١٠ كلام) وفيها السياقات المختلفة. وأما أنواع الفعل الإنجازي بالنسبة إلى نظرية سيرل فوجد في تلك الرواية منهم أفعال تمثيلية (٣ كلام) و أفعال توجيهية (١٢ كلام) و أفعال إلزامية (٤ كلام) وأفعال تعبيرية (١١ كلام) وأفعال إعلانية (٢ كلام) وفيها السياقات المختلفة.

#### ب. المقترحات

١. ومن الممكن في هذا البحث هناك نقصان في كتابة أو المضمون. فترجو الباحثة إلى الباحثين الآخر الذين سيقومون و يختارون البحث تحت هذا الموضوع يعني الأفعال الكلامية ليكمل بحثه بالمضمون أو تركيب الكتابة خيرا من هذا.
٢. توجد في رواية "من مكة إلى هنا" للصادق النهوم عدد من الفعل الإنجازي، ويمكن على الباحثين الآخرين أن يختاروا الموضوع المتعلق بالأفعال الكلامية مثلا دراسة



شخصية بين رأي أوستين وطالبه سيرل عن الأفعال الكلامية فيمكن فيه المتساوي  
والاختلاف.



## ثبت المرجع

١. أحمد مختار عمير. علم الدلالة. القاهرة : علم الكتب. الطبعة السادسة، ٢٠٠٦.
٢. أم الخير سلفاوي، البعد التداولي في البلاغة العربية من خلال "مفتاح العلوم" ل"السكاكي. وزارة تعليم العالي والبحث العلمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠٠٩.
٣. باديس لهوميمل. التداولية والبلاغة العربية. الجزائر : جامعة محمد خيضر، مجلة المخبر، العدد السابع، ٢٠١١.
٤. باسل حاتم وإيان ميسونو، الخطاب والمترجم. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، ١٩٩٠.
٥. الدكتور العيد جلولي، نظرية الحدث الكلامي من أوستين إلى سيرل. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، دون السنة.
٦. دكتور صبري إبراهيم السيد، علم الدلالة إطار الجديد. اسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٥.
٧. الدكتور محمود فهمي حجازي. مدخل إلى علم اللغة. القاهرة : دار قباء، دون السنة.
٨. آن وجاك موشلار روبول،. التداولية اليوم : علم جديد في التواصل. بيروت : دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٩٨.
٩. طاوس قاسمي، ترجمة أفعال الكلام من إنجليزية إلى العربية في الخطاب السياسي دراسة تحليلية. الجزائر: الجامعة الجزائر، ٢٠٠٦.
١٠. عبد الرحمن وأحمد عثمان. البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعة. حرطوم : دار جامعة أفريقيا العلمية للنشر، ١٩٩٠.
١١. عبد القادر قيني، نظرية الأفعال الكلام العامة. إفريقيا الشرق، ١٩٩١.

١٢. مسعود صحروي. *التداولية عند العلماء العرب*. بيروت : دار الطليعة، ٢٠٠٥.
١٣. نصر الدين إدريس جوهر. *علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين*. سيدورجو : مكتبة لسان عربي، ٢٠١٤.

14. George Yule, *Pragmatik* Yogyakarta: Pustaka Pelajar (cet 1), 2006.
15. I Dewa Putu Wijayana dan Muhammad Rohmadi. *Analisis Wacana Pragmatik*. Surakarta : Yusma Pustaka, 2011.
16. I Dewa Putu Wijayana, *Dasar-Dasar Pragmatik*. Yogyakarta: Andi Offset, 1997.
17. J.D. Parera, *Teori Sematik*. Jakarta : Erlangga, 1990.
18. Kartini. *Metodologi Riset Sosial*. Bandung : Bandar Maju, 1996.
19. Mestika Zed. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta : Yayasan Obor Indonesia, 2008.
20. P.W.J Nababan. *Ilmu Pragmatik (Teori dan Penerapannya)*, Jakarta : P2LPTKP, 1987.
21. [https://ar.wikipedia.org/wiki/الصديق\\_النيهوم](https://ar.wikipedia.org/wiki/الصديق_النيهوم)